

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
المجلة التربوية

تصور مقترح لتطوير محتوى كتابي القراءة والتعبير للطلاب
الناطقين بغير اللغة العربية في ضوء مهارات التواصل اللغوي

إعداد

د/ أماني حامد مرغني طلبه

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية

كلية التربية-جامعة أسيوط

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية. العدد التاسع والسبعون . نوفمبر ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

مستخلص البحث

هدف البحث إلى تعرف مدى توافر مهارات التواصل اللغوي في محتوى كتابي القراءة والتعبير للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية ، كما هدف إلى وضع تصور مقترح لتطوير محتوى الكتابين في ضوء مهارات التواصل اللغوي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل محتوى الكتابين، وتم التوصل إلى النتائج الآتية :

- في كتاب القراءة: جاءت مهارة القراءة في المرتبة الأولى، بنسبة مئوية (٢٠.٥)، وجاءت مهارة الكتابة في المرتبة الثانية، بنسبة مئوية (١٥.٩)، وجاءت مهارة التحدث في المرتبة الثالثة، بنسبة مئوية (١١.٤)، وجاءت مهارة الاستماع في المرتبة الأخيرة، بنسبة مئوية (٣.٩٦)، وجاءت نسبة مهارات التواصل اللغوي ككل (٥١.٨%) وهي نسبة منخفضة، تدل على أن محتوى الكتاب لم يراع مهارات التواصل اللغوي بشكل كاف.

- في كتاب التعبير: جاءت مهارة الكتابة في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (١٥.٩%)، وجاءت مهارة القراءة في المرتبة الثانية، بنسبة مئوية (١٢.٠٢%)، وجاءت مهارة التحدث في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (١٠.٦%)، وجاءت مهارة الاستماع في المرتبة الأخيرة، بنسبة مئوية (٦.٢%)، وجاءت نسبة مهارات التواصل اللغوي ككل (٤٥%) وهي نسبة منخفضة، وتدل على أن محتوى الكتاب لم يراع مهارات التواصل اللغوي بشكل كاف.

وبناء على النتائج السابقة رأَت الباحثة إلى أن محتوى كتابي القراءة والتعبير موضع الدراسة يحتاج إلى عملية إثراء بسبب زيادة التركيز على مهارات على حساب مهارات أخرى، ولذلك تم وضع تصور مقترح لتطوير محتوى الكتابين في ضوء مهارات التواصل اللغوي حيث روعي التوازن في مهارات التواصل اللغوي الرئيسية والفرعية.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، تحليل محتوى، مهارات التواصل اللغوي

Abstract

The aim of the research is to know the availability of language communication skills in the content of the reading and expression book for non-Arabic speaking students. It also aimed to develop a proposed scenario for developing the content of the two books in the light of language communication skills. A list of appropriate language communication skills was prepared for them, and the researcher used the descriptive analytical method in analyzing the content of the books. Iterations and percentages were calculated in the statistical processing, and the following results were reached.

- In the reading book: The reading skill came first, with a percentage (20.5); writing skill came second, with a percentage (15.9); the speaking skill came in the third place, with a percentage (11.4); the listening skill ranked last, with a percentage (3.96); and the percentage of language communication skills as a whole came (51.8%), which is a low percentage, indicating that the content of the book did not take adequate account of language communication skills.

- In the book of expression: the writing skill ranked first with a percentage (15.9%); the reading skill came second, with a percentage (12.02%); the speaking skill ranked third with a percentage (10.6%); the listening skill ranked last, with a percentage (6.2%); The percentage of linguistic communication skills as a whole came (45%), which is a low percentage, and indicates that the content of the book did not take sufficient account of the language communication skills.

- Based on the previous results, the researcher saw that the content of the book reading and expression in question needs an enrichment process because of an increased focus on skills at the expense of other skills, and therefore a proposed concept was developed to develop the content of the books in the light of language communication skills, where balance was taken into account in the main language communication skills, both main and substantial skills.

Keywords: proposed visualization, content analysis, language communication skills

مقدمة

يشهد ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الآونة الأخيرة تزايداً ملحوظاً وإقبالاً كبيراً من قبل الدارسين الأجانب، ، وقد تنوعت دوافع هؤلاء المتعلمين لدراسة اللغة العربية ما بين دوافع دينية وسياسية واقتصادية وعلمية.

وتكمن أهمية تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، قبل كل شيء، في كونها لغة معجزة ، لغة معجزة لأنها اللغة التي أنزل بها القرآن الكريم المعجز بلفظه ومعناه، كما أنها اللغة التي كتبت به السنة النبوية الشريفة، وبالتالي فمعرفة مبادئ الدين الإسلامي وقضايا الأمة الإسلامية تقتضي معرفة هذه اللغة والوعي بثقافتها وأمورها.

لذلك فموضوع تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها من أهم الموضوعات التي تعني بها المؤسسات التربوية واللغوية في العصر الحالي، بسبب زيادة الاهتمام بنشر العربية، ورغبة الكثير من أبناء الدول المختلفة في تعلمها. (عبد الرازق مختار، ٢٠٢٠، ٢٤٧)*^١

ويرى البعض أن اكتساب مهارات اللغة العربية أمر ضروري للناطقين بغيرها من اللغات؛ حيث يمثل التواصل اللغوي بالنسبة لهم ضرورة اجتماعية وإنسانية؛ فالتواصل اللغوي يؤدي دوراً مهماً في حياة الأفراد والجماعات؛ فهو الأداة التي يتفاهم بها الفرد مع الآخرين، وهو الغاية التي يسعى الفرد الوصول إليها من خلال تدريس اللغة.

وتعد مهارات التواصل أدوات فاعلة في تبادل المعرفة العالمية، وتطويرها، وتعميق الوعي بالقضايا والموضوعات، وتبادل الآراء والمقترحات (Chan, V.,2010 ,75)

لذا فإن تنمية مهارات التواصل اللغوي هي الهدف الأساسي من تعليم اللغة العربية وبخاصة لدى الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية؛ فهؤلاء الطلاب في حاجة إلى أن يكتسبوا القدرة على استعمال اللغة العربية استعمالاً ناجحاً في التواصل بغيره عن طريق الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

والتواصل اللغوي قلب الحياة الإنسانية فهو وسيلة التفاعل والتفاهم بين الأفراد والمجتمعات، وبين الشعوب والأمم، فعن طريقه يتم الحوار وتبادل الأفكار والآراء، وهو

(*) يتم التوثيق في هذا البحث كما يأتي: (الاسم الأول والثاني، سنة النشر، الصفحة)، وتفاصيل كل مرجع مثبتة في قائمة المراجع.

الأساس الأول الذي من خلاله تتلاقح الثقافات، وتنقل به المعارف. (نورا محمد، ٢٠١٨ ، ١٨٢).

ويبين كل من لو، وشونج، والس (Low & Chong & Ellis, 2014 , 65) أن مهارات التواصل اللغوي الفعال هي عنصر مهم في التدريس، ولا تكون نتائج التعلم فعالة لدى المتعلم إذا اختلف ما يتم نقله من مفردات عما يقصد فهمه من معان؛ لذلك على معلم اللغة العربية أن يكون متيقظا ومتنبئا بمشكلات التواصل اللغوي المحتملة، ومحاولة تجنبها قدر المستطاع في تفاعلاته الصفية المختلفة؛ لتحقيق نتائج تعليمية أفضل.

ونظرا لأهمية مهارات التواصل اللغوي، أجريت العديد من الدراسات حولها، مثل: دراسة عمر علي (٢٠١٩)، ودراسة عبد الرحمن محمد (٢٠١٨)، ودراسة علي عبد المحسن (٢٠١٨)، ودراسة أشرف محمد (٢٠١٧)، ودراسة بثينة محمود (٢٠١٧)، دراسة حمدان علي (٢٠١٣) .

وكي تصبح مناهج تعليم اللغة العربية أكثر جدوى لمتعلميها الناطقين بلغات أخرى؛ فمن الأفضل أن تفي الكتب بالمتطلبات اليومية لهم، وتراعي حاجاتهم وقدراتهم؛ فهؤلاء المتعلمون يستخدمونها للتواصل مع الناطقين بالعربية، أو عند الاطلاع على الثقافة العربية الإسلامية.

ويعد الكتاب المدرسي أحد مكونات منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغير اللغة العربية، وأداة مهمة لتحقيق الأهداف المرسومة للمادة الدراسية؛ فهو المصدر المنظم للمعارف والمعلومات، والقيم، والمهارات المراد إكسابها للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية، من هنا تأتي أهمية الكتاب المدرسي لهذه الفئة التي تجعلنا نهتم بإعداده، وإخراجه وفق معايير ومواصفات علمية وتربوية، يتم من خلالها تحسين العملية التعليمية وتطويرها، التي تكشف لنا ما يتضمنه الكتاب من نقاط قوة ونقاط ضعف، وتساعدنا على مراجعته والتدقيق فيه من وقت لآخر وفق متطلبات المجتمع، وبما يتناسب مع قدرات الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية وميولهم ورغباتهم واستعداداتهم للتعلم.

ونظرا لأهمية الكتاب المدرسي في عملية التعلم، فإن المربين يوصون بالعناية بإعداده، ولا سيما تلك المواد التي تعنى بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فهو يمثل

بالنسبة للمتعلم أساسا باقيا لعملية تعلم منظمة، وأساسا دائما لتعزيز هذه العملية، ومرافقا لا يغيب للاطلاع السابق والمراجعة التالية. (هاني إسماعيل ، ٢٠١٨ ، ٢٠٥)

ولعل من أساليب العناية بالكتاب المدرسي أسلوب تحليل محتواه التعليمي، الذي يقصد به مجموعة الأساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتفسير وتصنيف المادة الدراسية بما فيها النصوص المكتوبة والرسومات والأفكار المتضمنة في الكتاب أو المنهاج. (خالد حسين ، ٢٠١٨ ، ٢)

وعملية تحليل المحتوى كانت ولا تزال محل اهتمام الكثير من التربويين؛ فقد أجريت العديد من الدراسات في تحليل المحتوى، منها ما يتعلق بتحليل محتوى كتب اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة مثل: دراسة ريهام سعيد (٢٠١٩)، ودراسة هاني رازن (٢٠١٨)، ودراسة أحمد النشوان (٢٠١٦)، ودراسة سيف طارق وسمير فياض (٢٠١٥).

وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بتحليل كتب الناطقين بغير اللغة العربية، مثل: دراسة حنان فهد (٢٠١٩)، ودراسة سهام محمد (٢٠١٧)، ودراسة جرنو معروف جالو (٢٠١٥)، دراسة ألفا رزقي (٢٠١٣).

وتتفق الدراسات السابقة مع البحث الحالي في اتباعه المنهج الوصفي في التحليل وكذلك في اهتمامه بتحليل محتوى كتب الناطقين بغير اللغة العربية، ويختلف معهم في أن يسعى لتحليل محتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث في ضوء مهارات التواصل اللغوي.

وإن كانت عملية تحليل محتوى الكتب المدرسية مهمة، فإن هذه الأهمية تزداد عند تحليل كتابي القراءة والتعبير للناطقين بغير اللغة العربية؛ وذلك لدورها العظيم في حياة المتعلمين الناطقين بغير اللغة العربية؛ فالقرعة توسع خبرة الطلاب وتنميها، وتنشط قواهم الفكرية وتهدب أدواقهم، وتشبع فيهم حب الاستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم، ومعرفة الآخرين.

أما التعبير فيعد الهدف الأول بالنسبة لتعلم فروع اللغة العربية، فهو يهدف إلى تعليم الطلبة القدرة والسيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال.

وتعظم الحاجة لمهارة القراءة في أنها تحفز المتعلم الاستمرار التعليم حيث أن النصوص الأصيلة التي يقرأونها تزيد من مخزون اللغوي وتحقق لهم الأهداف التي يرغبونها. (Kung ، F., 2019, 95)

وحيث إن تعلم القراءة هو أساس لجميع أنواع التعلم، فقد اهتمت الأنظمة التعليمية في العالم على إعطائه أهمية كبيرة، وعلى ضرورة وضع الحلول المناسبة للتنمية هذه المهارة، وتعليمها، ووضع الحلول العلاجية للرفع من مستوى المتعلمين وتثقيف المجتمع بأهميتها.

وتتميز القراءة بمكانة مهمة بين الفنون اللغوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغير اللغة العربية؛ فهي تمثل أداة لهؤلاء الدارسين لاستمرارهم في التعلم، وأداتهم أيضا لاكتساب المعرفة، كما تعد وسيلة من الوسائل المهمة في الاتصال بالإنتاج الحضاري والأدبي للغة العربية، كما أنها أفضل وسيلة ينمي بها المتعلم معارفه وأفكاره، وذلك في أوقات فراغه. (محمود الناقية، ٢٠١٧، ١٣١)

وبناء على ذلك ينبغي على القائمين على تعليم متعلمي اللغة العربية الناطقين بغير اللغة العربية الوعي بأهمية القراءة والتعبير وتأثيرهما على تقدمهم في تعلمهم، وأن هذا التقدم يتوقف جزء كبير منه على دور الكتاب المدرسي الذي ينبغي أن ينمي مهارات القراءة والتعبير لديهم من خلال مواقف حياتية وظيفية.

ونظرا لأهمية كتابي القراءة والتعبير بالنسبة للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية، وخاصة طلاب المستوى الثالث في توسيع مداركهم، و الارتقاء بفهمهم، وإثراء الثروة اللغوية، والتواصل مع الآخرين، أرادت الباحثة معرفة مدى مراعاة هذين الكتابين لمهارات التواصل اللغوي الفعال الأربعة (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، فجاء هذا البحث لوضع تصور مقترح لتطوير محتوى كتابي القراءة والكتابة لدى الناطقين بغير اللغة العربية (المستوى الثالث) في ضوء مهارات التواصل اللغوي الفعال.

مشكلة البحث

على الرغم من أهمية مهارات التواصل اللغوي وضرورة تضمينها في مناهج وكتب الدارسين الناطقين بغير اللغة العربية، إلا أنه لوحظ شكوى معلمهم من ضعف مهارات التواصل اللغوي لديهم، وهذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة أن هناك قصور في مهارات

التواصل اللغوي لدى هؤلاء المتعلمين مثل: دراسة حسن محمد (٢٠١٦) ، دراسة عبد الرحمن الجهني (٢٠١٨)، ودراسة علي عبد المحسن (٢٠١٨)، ودراسة مشاعل ناصر (٢٠١٩)، خالد محمد (٢٠١٩)، هلا بابكر (٢٠١٩).

بالإضافة إلى العديد من الندوات والمؤتمرات التي نادت بالاهتمام في توصياتها الى السعي لحل المشكلات والصعوبات في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها منها: أبحاث المؤتمر السنوي العاشر: تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات والمعاهد العالمية - معهد ابن سينا للعلوم الإنسانية - فرنسا (٢٠١٦) ، المؤتمر السنوي الحادي عشر لمعهد ابن سينا للعلوم الإنسانية - تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الوسائط الإلكترونية (٢٠١٧)، فرنسا ، والمؤتمر الدولي العربية للناطقين بغيرها: الحاضر والمستقبل (٢٠١٩) ، جامعة جيرسون، تركيا، ومؤتمر تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها (٢٠١٩). تجارب ورؤى مستقبلية، جامعة كيرالا، الهند، حيث أن هذه الندوات والمؤتمرات تؤكد على وجود صعوبات لدى الناطقين بغير اللغة العربية ودعوة للباحثين إلى التوجه لعمل أبحاث تساعد على حل هذه الصعوبات ومواجهة التحديات التي تواجههم.

ومما يؤسف له أن كثيرا من مناهج اللغة العربية المقررة على الطلاب غير الناطقين بالعربية لا تلبي معظم هذه الحاجات؛ مما يجعل هذه المناهج قاصرة عن تلبية تلك الحاجات الأساسية الواجب توافرها في أي منهاج علمي دراسي، ومما يسهم بشكل كبير، في زيادة الصعوبات التي تواجه تعليم اللغة العربية لهؤلاء الأجانب. كما أن هذه المناهج لا تحظى بالقدر الكافي من التخطيط العلمي الذي يلبي حاجة الفرد والمجتمع. (أحمد طعمة، ٢٠١٦ ، ٢٧٥)

وأكد أحمد طعمة (٢٠١٦) على أهمية تطوير مناهج الناطقين بغير اللغة العربية باستمرار، ومن خلال مراجعة الدراسات التي أجريت في هذا المجال لوحظ أن مناهج الناطقين بغير اللغة العربية لم تحظ بالتحليل في ضوء مهارات التواصل اللغوي.

وقامت الباحثة باستطلاع آراء معلمي اللغة العربية للمتعلمين الناطقين بغير اللغة العربية حول مستوى الطلاب في مهارات التواصل اللغوي، وكذلك في الكتب المقدمة لهم (ملحق ١)، وأظهر ضعف مهارات التواصل اللغوي لدى المتعلمين، وضعف المناهج والكتب المقدمة لهم وأنها لا تفي بالغرض.

ومن هنا تحددت مشكلة البحث في قصور محتوى كتب الناطقين بغير اللغة العربية في تضمينها مهارات التواصل اللغوي، وضعف الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية في مهارات التواصل اللغوي، وقد يعزى هذا الضعف إلى محتوى المناهج المقدمة لهم.

أسئلة البحث

١. ما مدى توافر مهارات التواصل اللغوي المناسبة لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية في كتاب القراءة؟
٢. ما مدى توافر مهارات التواصل اللغوي المناسبة لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية في كتاب التعبير؟
٣. ما التصور المقترح لتطوير محتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية في ضوء مهارات التواصل اللغوي؟

أهداف البحث

- الوقوف على مدى توافر مهارات التواصل اللغوي في كتاب القراءة لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية.
- الوقوف على توافر مهارات التواصل اللغوي في كتاب التعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية.
- وضع تصور مقترح لتطوير محتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية في ضوء مهارات التواصل اللغوي.

أهمية البحث

- الأهمية النظرية
قد يفيد البحث الحالي في تقديم خلفية نظرية عن تحليل المحتوى، ومهارات التواصل اللغوي والطلاب الناطقين بغير اللغة العربية.

- الأهمية التطبيقية

قد يفيد البحث الحالي كلاً من:

- الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية: وضع تصور مقترح لتطوير كتابي القراءة والتعبير في ضوء مهارات التواصل لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغير اللغة العربية.

- واضعي المناهج: في إمدادهم بقائمة مهارات التواصل اللغوي المناسبة لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية، ووضعها في الاعتبار عند تطوير المنهج. وكذلك بتقديم تصور مقترح لمناهج الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية.
- الباحثين: في فتح مجالات بحثية جديدة؛ لإجراء المزيد من الدراسات في تحليل محتوى كتب الناطقين بغير اللغة العربية.

حدود البحث

- اقتصر البحث على تحليل محتوى كتابي القراءة والتعبير للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية، وذلك لأهمية القراءة والتعبير ودورهما في التوصل إلى التواصل اللغوي السليم، وهما الغاية من تدريس اللغة العربية.
- اقتصر تحليل المحتوى على مهارات التواصل اللغوي (الاستماع- التحدث - القراءة - الكتابة) لأهميتها في حياة الطلاب الناطقين باللغة العربية وحاجتهم إليه.
- اقتصر البحث على طلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض؛ نظراً لأن الطلاب بعد دراستهم هذا المستوى ينبغي أن يصبحوا قادرين على التواصل باللغة العربية بشكل فاعل. فهي مرحلة تعد الدارس للالتحاق بالجامعة في مجال الشريعة واللغة العربية، وذلك يقتضي تدريباً أوسع وأعمق، للمهارات اللغوية، وكما أكثر من الكلمات والمعلومات في مواد اللغة والدين، ويؤهل الدارس للتعامل مع أمهات الكتب.

مصطلحات البحث

١ - تصور مقترح

يعرفه محمد مجاهد (٢٠١٣) بأنه تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال أدوات منهجية كمية أو كيفية لبناء إطار فكري عام يتبناه فئات الباحثين أو التربويين،

ويعرف إجرائياً بأنه:

تخطيط يضم مجموعة الإجراءات التي تتم بقصد إحداث تغيير وإثراء في محتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وذلك بعد تحليل محتوى الكتابين ضوء مهارات التواصل اللغوي.

٢ - التطوير

عرفه حسن شحاته وزينب النجار (٢٠١١ ، ١٠٧) بأنه: عملية تستند إلى مجموعة من المبادئ العلمية والفنية، وتتشكل من إجراءات اجتماعية وفنية تسمح للمعنيين بتوجيه المنهاج بمختلف عناصره نحو تحقيق أهداف محددة.

ويعرف إجرائيا بأنه: إجراء للتعديل بالإضافة أو الحذف؛ يهدف إلى التركيز ودعم نواحي القوة وتجنب نواحي الضعف في محتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية.

٣ - تحليل المحتوى

أسلوب من أساليب البحث العلمي يندرج تحت منهج البحث الوصفي، والغرض منه معرفة خصائص مادة الاتصال أو الكتب المدرسية، ووصف هذه الخصائص وصفا كميًا معبرا عنه برموز كمية، إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج بأساليب أخرى تكون مؤشرات تحدد اتجاه التطوير المطلوب. (عبدالرحمن الهاشمي، ومحسن علي ، ٢٠١٤ ، ١٧٥)

ويعرف إجرائيا بأنه: أسلوب بحثي يهدف إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية، برصد التكرارات والنسب المئوية لمهارات التواصل اللغوي الواردة في الكتابين، والتعرف على مدى توافرها بشكل موضوعي.

٤ - مهارات التواصل اللغوي

عرفها أبو هاشم السيد (٢٠٠٣ ، ٣٠) بأنها "عملية نقل المعاني بين المرسل والمستقبل باستعمال اللغة بغية التعبير عن الذات ونقل الأفكار والمشاعر للآخرين بهدف التفاعل معهم".

وتعرف إجرائيا بأنها: أداءات لغوية تتم بين المرسل والمستقبل (طلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية) بسرعة ودقة وأقل جهد لتحقيق التفاهم بينهما، وذلك في بيئة مناسبة، بالاعتماد على الاستخدام السليم للغة: استماعا، وتحدثا، وقراءة، وكتابة.

٥ - الطلاب الناطقون بغير اللغة العربية

في هذا البحث: هم الدارسون في المستوى الثالث الذين يتعلمون اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ممن ليست العربية لغتهم الأم، وليست العربية لغة رسمية لديهم، وهم المستهدفة كتبهم (القراءة والتعبير) في هذا البحث بالتحليل في ضوء مهارات التواصل اللغوي.

منهج البحث

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لتحليل محتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

مواد البحث وأدواته

١- قائمة مهارات التواصل اللغوي المناسبة لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية. (ملحق ٢)

٢- استمارة تحليل محتوى كتابي القراءة والتعبير في ضوء مهارات التواصل اللغوي. (ملحق ٣)

٣- التصور المقترح لتطوير محتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية في ضوء مهارات التواصل اللغوي. (ملحق ٨)

الإطار النظري والمفاهيمي للبحث

أولاً: مهارات التواصل اللغوي المناسبة للناطقين بغير اللغة العربية

كلمة تواصل مشتقة من الجذر اللغوي (وصل) والتي تعني بلوغ الشيء والانتهاج إليه (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٣، ٦٧١).

والتواصل عملية كلامية تتم في شكل علامات، أو رموز أو إشارات أو تلميحات أو إيماءات، أو غيرها، وأن هذه العملية لا بد لها من نسيج وثيق الترابط مع نظام لغوي دقيق، قوامه التعبير، وتبادل الآراء بين طرفي حديث في مقام ما. (حمدي إبراهيم، ٢٠١١، ١٤)

مهارات التواصل اللغوي اللازمة لتعلمي اللغة العربية الناطقين بغير اللغة العربية

للتواصل اللغوي مجموعة من المهارات التي يجب أن تنمى عند الأفراد جميعهم، وذلك نظراً لأهمية هذه المهارات في حياة كل فرد منا.

وتختلف مهارات التواصل اللغوي التي تناسب كل فئة من المتعلمين، فمهارات التواصل اللغوي المناسبة للمتعلمين في مرحلة رياض الأطفال، تختلف عن تلك المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وتلاميذ المرحلة الإعدادية، وطلاب المرحلة الثانوية، وطلاب الجامعة، كذلك الأمر فإن مهارات التواصل اللغوي المناسبة لمتعلمي اللغة العربية - أو أية لغة - من الناطقين بغير اللغة العربية تختلف من مستوى لغوي إلى آخر، فمهارات التواصل اللغوي المناسبة للمتعلمين في المستوى المتوسط، وعن المستوى المتقدم.

وفيما يلي عرض لمهارات التواصل اللغوي (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) كل مهارة على حدة من حيث تعريفها وأهداف تعليمها و مهاراتها و صعوباتها.

مهارة الاستماع للناطقين بغير اللغة العربية

عرف حسني عبد الباري (٢٠٠٥ ، ٩٥) مهارة الاستماع بأنها مهارة ذهنية تحفز الطالب على الإنصات والانتباه والتركيز والمتابعة في فهم المسموع، وتتم عبر رسائل شفوية يتلقونها من عدة مواقف سواء أكان ذلك من المعلم في الغرفة الصفية أم من خارجها.

عرّف حمدان علي (٢٠٠٩ ، ٢٩٠) مهارة لغوية ذهنية أدائية تتشكل لدى الطالب نتيجة تعرضه لنصوص وقصص مختلفة، وتدريبات مصاحبة في مواقف محددة ومضبوطة، تمكنه من الإصغاء الواعي للرسائل الصوتية المتلقاة، وفهم ما تضم من أفكار ومضامين، ونقدها وتقييمها، وممارسة أشكال الخيل المحتملة.

ويُعد الاستماع من أكثر المهارات اللغوية تأثيراً في اتصال الفرد بالعالم الخارجي المحيط به؛ فهي مهارة تكسبه عدداً من المفردات اللغوية، والأنماط والتراكيب والأفكار والمفاهيم، وتنمي لديه المهارات اللغوية المتعلقة بالتحدث والقراءة والكتابة، فالطالب الذي يميز بين الأصوات اللغوية ومخارجها، ويدرك الأفكار في الموضوعات التي يستمع إليها تجعله يتفاعل مع الآخرين، ويفهم آراءهم ومقاصدهم- يتعامل معهم بوعي في الحياة اليومية (زكريا أبو الضبعات، ٢٠٠٧، ١٢٣) (رشدي طعيمة، ٢٠٠٤، ٥٦).

وانطلاقاً من أهمية هذه المهارة في حياة متعلم اللغة العربية لغة أجنبية، اهتم الباحثون بتوظيف طرائق تدريس حديثة تُعنى بمهارات التواصل اللغوي، يعتمدون عليها في تشكيل وتنمية قدراتهم اللغوية، ومع بدء الأخذ بالمنحى التواصل اللغوي، بدأ التركيز على

أبعاد أساسية في تعليم اللغة مثل الوظيفية والتواصلية، أي العناية بالأغراض الحياتية والمواقف الاجتماعية. (Chung,L ,2007، 150).

▪ أهداف تعليم الاستماع للناطقين بغير اللغة العربية

يرى جاك (Jack.C., 2004، 34) أن الاستماع يكون من أجل الفهم العام، وهدفه استخلاص الأفكار الرئيسية، وليس الجمل والكلمات، والاستيعاب المكثف؛ لتنمية القدرة على استيعاب المسموع بصورة مباشرة. والاستماع الموحد، ويهدف إلى إعادة الاستماع إلى مواد سبق أن عُرضت من قبل على الطلاب تتناول مفردات أو تراكيب لا يزال الطالب غير قادر على استيعابها أو لم يألفها بعد، ووضع الاستماع في مواقف طبيعية واقعية عبر أنشطة حقيقية تهدف إلى خلق وضعيات مماثلة للواقع، تعزز القدرة على التواصل مع أبناء اللغة في محيطها الاجتماعي الحقيقي.

مهارات الاستماع لغير الناطقين باللغة العربية (علي محمد ، ٢٠١٩ ، ٢٣٢ :
٢٣٥) (محمد جابر ، علي عبد المحسن ، ٢٠١٨ ، ٧٦ : ٧٧) (مصطفى شعبان ، ٢٠١٨ ،
٢٥ : ٢٦)

أولا - مهارة التمييز السمعي للوحدات اللغوية

وهي مهارة تعتمد على مدى قدرة المتعلم على تمييز الأصوات اللغوية الأساسية المختلفة (الفونيمات)، ونطق الحروف، وقراءة الكلمات والجمل المسموعة بصورة سليمة، ويستدل عليها بالمشورات السلوكية الآتية :

١. يُميّز بين الصائت الطويل والصائت القصير فيما يستمع إليه.
٢. يُحدّد الكلمات المتشابهة في الصورة الصوتية مما ورد في المسموع.
٣. يُميّز بين الكلمات التي لا تبدأ بالصوت ذاته في مجموعة كلمات مسموعة.
٤. يُميّز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصورة.

ثانيا - مهارة فهم المسموع أو جزء منه

هي مهارة تعتمد على قدرة المتعلم على الإصغاء الجيد للرسائل الصوتية التي تلقاها، وفهم ما تضمنته هذه الرسائل من أفكار، ومشوراتها السلوكية الدالة عليها هي:
* يستنتج الموضوع الذي يتناوله الثمن المسموع.
* يعيد ترتيب كلمات جملة قصيرة وردت في المسموع.

* يحدد معنى الكلمة ومضادها في المسموع.

* يربط بين القول وصاحبه في النص المسموع.

- مهارة تذكر واستدعاء أمثلة من المسموع

هي مهارة تعتمد على مدى قدرة المتعلم على تذكر المسموع، وسرعة استدعائه للكلمات والجمل التي جرى الاستماع لها بصورتها السليمة، وإعادة إنتاج كلام ذي نغمة معينة ودرجة شدة معينة، ومؤثراتها السلوكية هي:

١- يُعطي أمثلة من المتكرر من القول المسموع.

٢- يتذكر كلمة أو جملة البداية في النص المسموع.

٤- يُحدد كلمة أو جملة النهاية في النص المسموع.

٤- يُسمى بعض الشخصيات أو المفاهيم الأساسية في النص المسموع.

رابعاً - مهارة تقويم المسموع شكلاً ومضموناً

هي مهارة تعتمد على الحكم على صدق المحتوى، وتوليد الأفكار، ومراجعتها وتقييمها في ضوء معايير مناسبة، تعتمد على الفهم والإدراك والتحليل والنقد وإبداء حكم على المسموع، ومؤثراتها السلوكية الدالة على وجودها:

١- يُحدد الأسلوب الفني المتبع في كتابة النص المسموع.

٢- يُحدد ما له صلة مما ليس له صلة بالنص المسموع.

٣- يضع عنواناً مناسباً للنص المسموع.

٤- يبين مدى الإفادة المتحققة له من النص المسموع.

■ صعوبات تعليم الاستماع للناطقين بغير اللغة العربية

تواجه مهارة الاستماع العديد من الصعوبات التي تحول دون تطبيقها وتحقيق الأهداف من ورائها، إلا أن مهارة الاستماع من بين مهارات التواصل اللغوي، التي تكاد تكون مهملة، مع أنها مهمة جداً في حياة الفرد.

وإن النقص في التدريب على الاستماع سيؤدي بالفرد إلى عدم قدرته على استيعاب ما يسمع، وكذلك عدم قدرته على الإنصات لفترات طويلة، وأن التدريب على الاستماع يجب أن يبدأ مع المتعلمين منذ المرحلة التعليمية الأولى. (محمد عطية، ٢٠٠٨، ٣٥)

وهذه الصعوبات في تدريس الاستماع تهم باقي اللغات الأخرى أيضا، مثل: الصينية واليابانية والعربية وغيرها، ومن بعضهم الصدارة من حيث الصعوبة لتدريس مهارة التحدث، إلا أن العديد من الدارسين أجمعوا على أن العوائق الكبرى إنما تكمن في تدريس الاستماع، برصدهم لما يسمى بمقياس القلق المرافق لتدريس الاستماع للناطقين بلغات أجنبية أخرى. (Eikhafaifi, H. ,2005, 209)

ثانيا - مهارة التحدث للناطقين بغير اللغة العربية

التحدث هو نقل المعتقدات والمشاعر والأفكار، والخبرات والمعلومات ، والآراء من شخص لآخر نقلا شفويا، من المرسل إلى المستقبل مع الفهم والاستجابة. وعرفها ديلي وانجلبرج (Daly, J. & Engieberg, 2005, 56) بأنه نشاط لغوي يعبر به المتكلم عن مشاعره وأحاسيسه، ونقل للمعلومات والتواصل مع الآخرين، بلغة صحيحة يفهمها الآخرون.

ومهارة التحدث تعكس قدرة المتحدث باللغة الأجنبية على التعبير عن مشاعره وأفكاره وآرائه بلغة يستطيع أهل اللغة الأصليين فهم ما يقول باختيار العبارات والتراكيب التي تناسب موقف الحديث وتوظيف القواعد النحوية والصرفية، وحتى يستطيع متعلم اللغة العربية التعبير عن مشاعره وأحاسيسه، لا بد أن يمتلك مخزونا لغويا وافرا من اللغة الجديدة يساعده على التحدث فيما يريد، لا أن يُحجم عن الكلام، مع علمه وفهمه لجوانب موضوع التحدث. (صالح التنقاري، ٢٠١١، ٤٥)

ومهارات التحدث في اللغة العربية للناطقين بغيرها ينبغي أن تراعي " نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا، والتمييز عند النطق بين الأصوات المتجاورة والمتشابهة والحركات القصيرة والطويلة، مع تأدية البر والتنغيم بطريقة مقبولة، والتعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ الأحوية المناسبة، مع اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة، بالاضافة إلى استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء فهمه للثقافة العربية ". (Abdul Hamil, 2008 , 128 132)

▪ أهداف تعليم التحدث للناطقين بغير اللغة العربية

تسعى مناهج تعليم الناطقين بغير اللغة العربية إلى إكساب المتعلمين النطق والكلام بصورة صحيحة، ولا يتأتى ذلك إلى إذا كان التفكير باللغة العربية قبل التحدث والنطق بالكلام.

ويشير عبدالرحمن الفوزان (٢٠٠٧، ٢٧٠) إلى أن الهدف من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لا بد أن يبدأ بنطق المتعلم للأصوات العربية المتشابهة والمتجاورة بطريقة قريبة من لغة أبنائها، واستخدام الحركات الطويلة والقصيرة، والتراكيب الصحيحة بلغة عربية فصيحة، وأن يعبر بها عن نفسه في مواقف الحديث البسيطة؛ مما يكسبه المعلومات الأساسية التي يحتاجها، أثناء تواصله مع أبناء اللغة، وأن يفكر باللغة العربية ويتحدث بها بشكل متصل ومترايط لفترات زمنية مقبولة.

ويستنتج من ذلك أن من أهداف تعليم التحدث للناطقين بغير اللغة العربية:

- ١- القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بثقة وبسهولة ويسر.
- ٢- إشباع الرغبة الذاتية للحوار مع الآخرين.
- ٣- إثراء ثروة المتعلم اللغوية وتنميتها.
- ٤- تعويد المتعلم على الاستخدام الجيد لمفردات اللغة في التعبير عن رأيه.
- ٥- تنمية قدرة المتعلم على تنظيم أفكاره والتعبير عنها بطرق سهلة وبسيطة.
- ٦- تمكين المتعلم من التغلب على بعض مشكلاتهم التي تواجهه.

مهارات التحدث لغير الناطقين باللغة العربية (خالد حسين، ٢٠١٨، ١٠٠ : ١٠٥)

- مهارة الأداء اللفظي.

- مهارة التعبير الحركي.

- مهارة تأليف الجمل والعبارات اللغوية.

- مهارة التفاعل مع موضوع الحديث.

صعوبات تعليم مهارة التحدث للناطقين بغير اللغة العربية.

إن تعليم أي مهارة من مهارات التّواصل اللغوي يتطلب توفر شروط ومواصفات ومتطلبات من شأنها أن تذلل صعوبات تعلم المهارة وتعليمها، ولعل أبرز صعوبات تعلم مهارة التحدث لدى غيرالناطقين بالعربية هي قدراتهم على امتلاك الأصوات العربية التي يتعارض بعض منها في مخارج لغات الدارسين الصوتية، والتي قد تشكل عائقا عند النطق بها كأصوات (ب ت ج د ر ز س ش ف ق ك ل)، بالإضافة إلى مجموعة من الأصوات التي تشكل عائقا كبيرا في تعلمها كأصوات (ح ع ق هـ)، ويتخلل هذه المسألة بعض المظاهر الصوتية التي تؤدي إلى

نفور بعض متعلمي العربية لما تحتاجه من جهد لغوي كبير. (عوني الفاعوري، وخالد أبوعمشة، ٢٠٠٥، ٤٨٧: ٤٩٠)

وترى إعتقاد عبدالصديق عفيفي (٢٠١٣، ١٤٩) أن الصعوبات التي تعود إلى اللغات الأم عند الدارسين من غير العرب، هي أن العربية لغة إعراب، والناطقين بغيرها يجدون صعوبة كبيرة في الإعراب، وصعوبة نطق بعض الأفعال لاختلاف عين الفعل، وازدواجية اللغة بين الفصحى والعامية، ووجود صعوبة في فهم القضايا البلاغية، وعدم ضبط الحروف العربية بالشكل في معظم المواد المطبوعة.

ثالثاً - مهارة القراءة للناطقين بغير اللغة العربية

يعرفها علي عبدالله (٢٠٠٨، ٥٦) بأنها عملية معقدة تقوم على أساس فك الرموز الكتابية، للربط بين اللغة المكتوبة والمعنى المقصود من تلك الرموز، التي تعتمد على عمليات عقلية كثيرة كالرّبط، والإدراك، والموازنة، والفهم، والاختيار، والتقييم، والاستنباط، والابتكار، التي تساعده على عملية التواصل اللغوي.

أهداف تعليم القراءة العربية للناطقين بغير اللغة العربية

يرى شن (2009, 78) (Chen) أن الهدف من القراءة إثارة التفكير وربط المنظور بالمنطوق، وأن الهدف الذي يسعى إليه القارئ ينحصر في استخلاص المعنى من المقروء، والحكم على ما في النص من مضامين تساعد القارئ على تطوير البنية الذهنية عبر فرص التدريب المتاحة التي تنمي لديه التفكير، والتحليل، ولكنّ معلمي اللغات الحيّة يجهلون التعامل مع النماذج المعرفية التي تجعل من القارئ يدرك ما يقرأ في مواقف تعليم القراءة، ويعتمدون المناهج الرّسمية في تعليم اللغات بطريقة تقليدية بعيدة عن الإبداع، والاهتمام بالعمليات الذهنية الخاصة بالقراءة.

▪ مهارات القراءة للناطقين بغير اللغة العربية (يوسف إسماعيلي، ٢٠١٨، ١٥٤: ١٧٨)

(فاطمة مختاري، ٢٠١٨، ١٧٩: ٢٠٨) (سعيد علي، جمال بلبكاوي، ٢٠٩:

٢٢٨)

١ - مهارة الأداء القرآني

هي مهارة تعتمد على مدى قدرة المتعلم على تعرّف الرموز الخطية ونطقها، وترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معان وأفكار عبر أداء الصوت والحركة.

٢ - مهارة فهم المقروء

هي مهارة تعتمد على مدى قدرة المتعلم على فهم واستيعاب المقروء واستخلاص المعنى، عبر تعرّفه على الحروف والكلمات ودلالاتها، معتمداً بذلك على نفسه.

٣ - مهارة تذوق المقروء

هي مهارة تعتمد على مدى قدرة المتعلم على التفاعل مع المقروء، وموقفه منه، ومدى إعجابه به، وملامسته لمشاعره وأحاسيسه، وتأثره بالاتجاهات الإيجابية فيه.

٤ - مهارة تقييم المقروء

هي مهارة تعتمد على مدى قدرة المتعلم على فهم النص المقروء والتفاعل معه بصورة تجعله قادراً على إصدار حكم عليه.

رابعا - مهارة الكتابة للناطقين بغير اللغة العربية

تعدّ الكتابة وسيلة من أهم وسائل التواصل الإنساني، ومهارة من مهارات الحياة، تمكن متعلم اللغة العربية بالاتصال الفعلي مع الآخرين، والتعبير عن نفسه، وممارسته اللغة في مواقف الحياة العادية، وهي إحدى النتائج الرئيسية لتحقيق تعليم اللغة العربية لغير أبنائها.

ومهارة الكتابة الغاية النهائية من تعليم اللغة؛ فاللغة يتعلمها الطالب استماعاً وتحديثاً وقراءة، وحين يتعلم التهجي والخط، تكون لديه القدرة على التعبير عما يجول في خاطره، وعن أحاسيسه ومشاعره، هذا فيما يتعلق بالبعد اللغوي، أما الطلاقة اللغوية والقدرة على بناء الفقرات وترتيبها وعمقها وطرافتها، فيتم اكتسابها عند ممارسة الكتابة. (خالد خاطر العبيدي، ٢٠٠٩)

▪ تعليم مهارة الكتابة للناطقين بغير اللغة العربية

إن تعليم مهارات الكتابة للمبتدئين من غير العرب، يجب أن تكون بالكتابة الصحيحة وفقاً لمعايير الكتابة العربية من اليمين إلى اليسار، والقدرة على كتابة الحروف المتشابهة، مع مراعاة استخدام علامات الترقيم في مكانها الصحيح، ومواجهة المواقف الاتصالية تعبيراً كتابياً. (يحيى نايف اللحام، ٢٠١٣، ٩٩)

لذلك يجب على معلّم اللغة العربية تعليم وتنمية مهارات الكتابة لدى طلبته باستخدام أساليب مباشرة متنوعة تتمثل في الاستماع ثم الرؤية البصرية ثم الكتابة، واختيار مفردات و

تراكيب من بيئة الطالب وتوظيفها في موضوعات يمارس الطالب فيها اللغة ممارسة حية، ممثلة في النطق الصحيح لمخارج الحروف، وربط الإملاء مع باقي فروع اللغة، وتفعيل مهارة الإملاء اليومي، ومعالجة الصور فيه، وتنمية التعبير الكتابي بالتدريبات الاتصالية والأنشطة التي تؤسس للغة عربية سليمة. (مريم حمد النعيمي، ٢٠١٣، ١٣٧)

ويفرض الموقف التعليمي على المعلم، توفير الظروف التي تجعل موقف تعليم الكتابة في الغرفة الصفية قريباً من الموقف الطبيعي؛ فهي تساعده على تدفق المعلومات بشكل طبيعي بين المتعلمين، أما في الفصول التقليدية فيعمل المدرس على اصطناع مواقف الكتابة، بحيث لا يشعر المتعلم بهدف حقيقي للكتابة، فيضطر للكتابة إرضاء للمدرس ومجاراة الموقف الذي وضع فيه. (رشدي طعيمة و محمودالناقة، ٢٠١٠، ٢٩)

مهارات الكتابة للناطقين بغير اللغة العربية (هاني إسماعيل، ٢٠١٨، ٢٤٠ : ٢٤٤) (وردة القواسمية، ٢٠١٨، ٢٤٥ : ٢٤٨)

أ - مهارة الرسم الإملائي

هي مهارة تعتمد على مدى قدرة المتعلم على تحويل المادة الشفوية إلى مادة مكتوبة (مطبوعة) بطريقة صحيحة، معتمدة في ذلك على رسم حروف اللغة العربية، واتصالها ببعض، لبناء الكلمة، وضبطها بالشكل، والتمكن من تهجئتها.

ب - مهارة بناء جمل وتراكيب

هي مهارة تعتمد على قدرة المتعلم على تنظيم المفردات التي عرفها نطقاً وشكلاً في جمل وتراكيب مترابطة، بشكل متسلسل ومنطقي، يعبر بها عن نفسه ومشاعره، لتعينه على إيصال رسالته المكتوبة بسهولة ويسر، بلغة يفهمها أبناء العربية.

ج - مهارة الكتابة الوظيفية

هي مهارة تعتمد على قدرة المتعلم على توظيف ما تعلمه من معارف وحقائق ومعلومات، وتوليد الأفكار وترتيبها وتنسيقها، ونقلها للقارئ مكتوبة، لاستخدامها في أمور حياته، والتواصل مع الآخرين.

د - مهارة المراجعة والتقويم:

هي مهارة تعتمد على قدرة المتعلم في الحكم على النصوص المكتوبة ومراجعتها، للكشف عن مدى مناسبتها وملاءمتها للفهم والاستيعاب، وتحقيقها للأهداف المنشودة.

ثانياً: الطلاب الناطقون بغير اللغة العربية

عرف حسن صباح الطلاب الناطقون بغير اللغة العربية (٢٠١٦ ، ١٣) بأنهم الطلاب غير العرب القادمون من دول مختلفة لتعلم اللغة العربية.

وعرفهم علي عبد المحسن (٢٠١٨ ، ١٩٢) بأنهم الأفراد الذين يلتحقون بأحد البرامج المقدمة لتعليم مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وما يرتبط بهذه المهارات من أصوات ومفردات وتركيب، سواء داخل بلدانهم أم خارجها، لفهم النظام اللغوي والمعاني الثقافية للغة العربية واكتسابها وتنظيمها وتخزينها .

أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

إن اللغة لا تكون حية إلا إذا جرى تداولها بين الناس في كل جوانب الحياة اليومية، ومرافقها للتعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف، ووسيلة لتحصيل المعارف والثقافات، وأداة للتواصل والتعارف، والانفتاح على الشعوب.

وفي هذا السياق أورد رشدي طعيمة ومحمود الناقة (٢٠٠٦ ، ٥٦) وظائف اللغة:

- الوظيفة النفعيّة: ويقصد بها استخدام اللغة للحصول على الأشياء الماديّة، مثل: (الطعام، والشراب).
- الوظيفة التفاعلية: ويقصد بها استخدام اللغة من أجل تبادل المشاعر، والفكر بين الفرد والآخرين.
- الوظيفة الشخصية: ويقصد بها استخدام اللغة من أجل أن يعبر الفرد عن مشاعره، وفكره.

ويتميز تعليم اللغة العربيّة بوصفها لغة أجنبية في البيئة العربية، عن غيرها من لغات العالم في أنه تعليم موجه للكبار، وأنه تعليم موجه لغايات محدّدة، وتعدّ هذه فرصة مناسبة للطلاب الوافد أي يتعلمها بشكل طبيعي باندماجه مع أهل اللغة؛ ممّا يؤدي إلى التواصل معهم وتوظيفها في شتى المواقف والظروف، والطالب الذي يندمج في المجتمع ويختلط مع أبنائه يتعلم اللغة الأجنبية ببسر (عزالدين البوشيخي، ٢٠١١ ، ٢٨).

وترى أسماء عبد الرحمن (٢٠١١ ، ٦٧) أن يوضع الدارس بالمكان الذي يساعده في تحسين لغته معتمدا على نفسه، وذلك بوضعه في بيئة طبيعية مع أهل اللغة، وسيظهر أن الذين يدرسون العربية من غير العرب، ويعيشون مع عائلاتهم في البلاد العربية، يكونون

أسرع من غيرهم في إتقان اللغة العربية، وأن تعليم اللغة ضمن سياقها الاجتماعي، والتفاعل مع اللغة على أنها عادات سلوكية اجتماعية تحقق الوظيفة الأساسية لتعلم اللغات وهي عملية التواصل اللغوي مع المجتمع المحلي من دون وجود أي صعوبات.

ولا بد من وجود دوافع داخلية تعمل على توليد الجراءة لدى متعلم اللغة الأجنبية دون خوف أو خجل، والإصرار على تعلمها لأهميتها عنده، ودوافع خارجية كالمقاربات والحوارات مع أبناء اللغة. (محمد عبدالله، ٢٠١١، ٢٦٨)

كما أشار نصرالدين إدريس (٢٠١١، ٨٧) إلى مجموعة من الأهداف التي ينبغي العمل على تحقيقها لتعليم العربية للناطقين بغيرها، منها: تعليم الكلمة العربية لقراءة القرآن وتفسيره وحفظه، وفهم الأحاديث النبوية الشريفة، والتعرف على ثقافة العرب وفهم لغتهم، ومواصلة الدراسة والتخصص في أحد فروع علوم العربية، والتحدث بها في شؤون الحياة. ويتضح مما سبق أنّ تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يستهدف إتقان استخدام اللغة العربية، ومعرفة خصائصها، وخصائص أبنائها، والتعرف على ثقافتهم ودوافعهم لتعلم اللغة العربية.

التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها :

تتمثل أهم التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى: (هداية الشيخ على، ٢٠١٨، ٧٤٨ : ٧٤٩) تحديات لغوية - تحديات ثقافية - تحديات نفسية - تحديات تقنية - تحديات تعليمية

ثالثاً: تحليل المحتوى

يعرف تحليل المحتوى بأنه التصنيف الكمي والكيفي لمضمون معين، وذلك في ضوء نظام اللغات صمم ليعطي بيانات مناسبة لفروض محددة خاصة بهذا المضمون. (رشدي طعيمة ، ٢٠٠٤، ١٩)

خطوات تحليل المحتوى

يقوم أسلوب تحليل المحتوى على مجموعة من الخطوات الأساسية التي حددها (عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي، ٢٠١١، ١٨٠)، (صالح حمد، ٢٠٠٦، ٢٣٨)، تتمثل فيما يلي:

١. تصنيف المحتويات المبحوثة

يعد أهم خطوة في تحليل المحتوى؛ لأنه انعكاس مباشر للمشكلة المراد دراستها، ومن الأمثلة على التصنيف: أن تصنف محتويات دفاتر الإعارة من المكتبات المدرسية إلى كتب أدبية وكتب علمية.

٢. تحليل وحدات التحليل

■ الكلمة: كأن يقوم الباحث بحصر كمي للفظ معين له دلالاته الفكرية أو السياسية أو التربوية.

■ الفقرة: هي أهم وحدات التحليل، وأكثرها فائدة واستخداماً، وهي أصعب من الكلمة عند التحليل، وتتكون من جملة أو عبارة، أو فكرة محددة تدور حولها الفقرة.

■ الموضوع: وهو إما جملة أو أكثر تؤكد مفهوماً معيناً سياسياً أو اجتماعياً أو اقتصادياً.

■ الشخصية: يقصد بها الحصر الكمي لخصائص وسمات محددة ترسم شخصية معينة سواء أكانت تلك الشخصية شخصاً بعينه أو فئة من الناس أو مجتمع من المجتمعات.

■ المفردة: وهي الوحدة التي يستخدمها المصدر في نقل المعاني والأفكار.

■ الوحدة القياسية أو الزمنية: كأن يقوم الباحث بحصر كمي لطول المقال أو عدد صفحاته أو مقاطعه أو حصر كمي لمدة النقاش فيه عبر وسائل الاعلام.

■ وحدة التعداد: ويستعمل التكرار وحدة للتعداد في حالة ظهور الفكرة التي تعبر عن هدف سلوكي، ويعطي لكل فكرة من المحتوى وزناً متساوياً.

٣. تصميم استمارة التحليل

وهي الأداة التي يصممها الباحث؛ ليفرغ فيها محتوى كل مصدر في حال تعدادها بحيث تنتهي علاقته بعد ذلك بمصدر ذلك المحتوى، وتحتوي استمارة التحليل على (البيانات الأولية - فئات المحتوى - وحدات التحليل - الملاحظات).

٤. تصميم جداول التفريغ

يفرغ فيها الباحث المعلومات من استمارات التحليل تفرغاً كميّاً

٥. تفرغ محتوى كل وثيقة بالاستمارة الخاصة بها.

٦. تطبيق المعالجات الاحصائية اللازمة الوصفية منها والتحليلية.

٧. سرد النتائج وتفسيرها.

وقد اعتمد البحث في تحليله كتابي القراءة والتعبير على وحدة التحليل (الفقرة) معتبرا العنوان فقرة، والجدول فقرة، والصورة فقرة، والسؤال فقرة؛ ليتم الأخذ بهم في عملية التحليل، وما يشتملون عليه من مؤشرات يتم حساب تكرارها، والنسب المئوية لها في استمارة تحليل المحتوى المعدة لذلك.

خطوات البحث وإعداد أدواته

مواد وأدوات البحث :

١ - قائمة مهارات التواصل اللغوي اللازمة لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية، ومن أجل الوصول إلى القائمة، واستخدامها في تحليل كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية، تم القيام بالخطوات التالية:

أ- مراجعة الأدبيات التربوية المتعلقة بمهارات التواصل اللغوي من مقالات، ودراسات ورسائل علمية.

ب- إعداد القائمة الأولية لمهارات التواصل اللغوي، بناء على إطلاع الباحثة على الجهود السابقة، والأدبيات التربوية؛ لمعرفة مدى تضمين هذه المهارات في كتابي القراءة والتعبير، حيث تكونت من أربع مهارات رئيسية، التي تمثل مهارات التواصل اللغوي في اللغة العربية، موزعة على (٧٥) مؤشرا.

ج- عرض القائمة المبدئية على مجموعة من المحكمين - عددهم ٩ محكما - المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتم تجميع آرائهم، وتم حذف (١٠) مؤشرات، لعدم مناسبتهم للطلاب ، وأضيف مؤشران اقترحهما السادة المحكمون، وبعدها تم إقرار قائمة المهارات بصورتها النهائية ، وتكونت من (٦٧) مؤشرا، وكانت كالتالي: عدد (١٨) مهارة للكتابة، وعدد (١٤) مهارة للتحدث، وعدد (١٩) مهارة للقراءة، وعدد (١٦) مهارة للاستماع. (ملحق ٢)

٢ - أداة تحليل المحتوى: وهي استمارة تحليل محتوى كتابي القراءة والتعبير. (ملحق ٣)، وقد قامت الباحثة ببناء هذه الأداة متبعة الخطوات التالية:

أ - تعرف طرق تحليل المحتوى المناسبة؛ لتحقيق أهداف الدراسة من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية المتعلقة بمهارات التواصل اللغوي.

ب. الهدف من التحليل: هدفت هذه العملية إلى تعرف مدى توافر مهارات التواصل اللغوي في كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية، ومدى تناول هذا المحتوى هذه المهارات، ورصد تكرارها، والنسب المئوية الممثلة لها.

ج - تحديد عينة التحليل: اشتملت عينة التحليل على محتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

- وقد تكون كتاب القراءة من (٢٤٦) صفحة، واشتمل على (١٥) وحدة، وإجمالي عدد الدروس في الكتاب (٣٠) درسا.

- بينما تكون كتاب التعبير من (٢١١) صفحة، واشتمل على (١٥) وحدة، وإجمالي عدد الدروس في الكتاب (١٨) درسا.

د- تحديد وحدة التحليل : اعتمد البحث الحالي وحدة الفقرة لتحليل محتوى كتابي القراءة والتعبير، على اعتبار أنها تمثل ما قد يتضمنه المحتوى من مؤشرات مهارات التواصل اللغوي، مع الوضع في الاعتبار أن الصورة فقرة، والجدول فقرة، والسؤال فقرة، وعنوان الدرس فقرة.

وقد تكون كتاب القراءة من (١,٩٦٨) فقرة، بينما إجمالي فقرات كتاب التعبير (١,٦٨٨) فقرة.

هـ - خطوات عملية التحليل : للقيام بعملية التحليل تتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

* قراءة محتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية قراءة جيدة.

* البدء بعملية التحليل؛ لتحديد مدى تضمن محتوى الكتابين لمهارات التواصل اللغوي.

* تفرغ نتائج التحليل، وتحويلها إلى تكرارات، ثم نسب مئوية يمكن تفسيرها، أو التعليق عليها.

و- حساب الصدق

استعملت الباحثة ما يلائم طبيعة بحثها، وهو الصدق الظاهري الذي يعتمد الفحص المبدئي لمحتوى الأداة، ويتم التوصل إليه عن طريق تقديرات المحكين على درجة قياس الأداة لما أعدت له.

ز- حساب الثبات

يشير الثبات إلى درجة الاستقرار أو الاتساق في الدرجات المتحققة على أداة القياس.

وهناك عدة خطوات للتأكد من ثبات التحليل، منها:

- اتساق التحليل وصدقه عبر الزمن: هو أن يعيد الباحث نفسه التحليل للمادة أو العينة نفسها بعد فترة زمنية تصل مثلاً إلى أسبوعين.
- الاتساق بين المحللين: وهو إعادة التحليل من قبل محلل آخر للمادة والعينة نفسها، ويتم المقارنة بين التحليلين.

الضبط العلمي لأداة التحليل: تم التأكد من صدق وثبات أداة التحليل كما يلي:

أ- صدق التحليل: قدر صدق أداة التحليل بالاعتماد على الصدق البنائي للأداة، حيث عرضت الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين _ عددهم (٧) محكمين_ في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك لإبداء آرائهم حول محتوى أداة التحليل، ومدى شمولية أداة التحليل وعينته وإجراءاته، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة حسب اقتراحات المحكمين.

ب- ثبات التحليل: تم حساب الثبات من خلال:

أولاً : ثبات التحليل عبر الزمن ويقصد بثبات التحليل عبر الزمن هنا نسبة الاتفاق بين نتائج عمليتي التحليل الأول والتحليل الثاني التي قامت بها الباحثة، وللتأكد من ثبات التحليل، قامت الباحثة بتحليل محتوى كل كتاب من كتب القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث للناطقين بغير اللغة العربية، وقامت بتحليل الكتابين نفسها بعد مرور (٢٠) يوماً على التحليل الأول لمحتوى الكتب، ثم حسبت نسبة الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني باستخدام معادلة هولستي (Holisti)، والتي تنص على:

نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق - عدد مرات الاختلاف

١٠٠ ×

عدد مرات الاختلاف

فجاءت النتائج كما يلي:

- محتوى كتاب التعبير لطلاب المستوى الثالث للناطقين بغير اللغة العربية
نسبة الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني = ٩٠%

- محتوى كتاب القراءة لطلاب المستوى الثالث للناطقين بغير اللغة العربية
نسبة الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني = ٨٩%

وبذلك فإن نسبة الاتفاق الكلية بين التحليلين الأول والثاني تساوي ٨٩.٥% وهي
نسبة تدل على ثبات عملية التحليل عبر الزمن

ثانياً: ثبات التحليل عبر الأفراد يقصد به مدى الاتفاق بين نتائج التحليل التي توصلت إليها
الباحثة وبين نتائج التحليل التي توصل إليها المختص في مجال تدريس اللغة العربية، في
ضوء ذلك قامت الباحثة بمقارنة نتائج تحليلها لمحتوى كل كتاب من كتب القراءة والتعبير
لطلاب المستوى الثالث للناطقين بغير اللغة العربية بنتائج تحليل أحد الزملاء المتخصصين
في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومر خلال أبحاثه بخبرات تحليل محتوى، وقد
استخدمت معادلة هولستي لحساب نسبة الاتفاق بين التحليلين، وقد جاءت نسبة الاتفاق بين
التحليلين على النحو التالي:

- محتوى كتاب القراءة لطلاب المستوى الثالث للناطقين بغير اللغة العربية
نسبة الاتفاق بين التحليلين = ٨٧%.

- محتوى كتاب التعبير لطلاب المستوى الثالث للناطقين بغير اللغة العربية
نسبة الاتفاق بين التحليلين = ٨٩%.

وبذلك فإن نسبة الاتفاق الكلية بين التحليلين هي ٨٨% وهي نسبة تدل على وجود
اتفاق في عمليات التحليل، وهذا يدل على ثبات التحليل عبر الأفراد.

مناقشة النتائج وتفسيرها

أولاً- للإجابة عن السؤال الأول للبحث، ونصه: "ما مدى توافر مهارات التواصل
اللغوي المناسبة لطلاب المستوى الثالث للناطقين بغير اللغة العربية في كتاب القراءة؟"، تم
إعداد قائمة مهارات التواصل اللغوي المناسبة لطلاب المستوى الثالث للناطقين بغير اللغة
العربية، واللازم توافرها في كتاب القراءة، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين
والمختصين - عددهم ٧ محكما - في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وفي ضوء

آرائهم تم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة، والتي تكونت من أربع مهارات رئيسية، هي: (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، تمثلت في (٦٧) مؤشرا، وفي ضوء هذه القائمة تم إعداد استمارة تحليل المحتوى.

و لمعرفة مدى توافر مهارات التواصل اللغوي في كتاب القراءة تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات كل مهارة على حدة، وببين ذلك الجداول الآتية:

جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مهارة الكتابة الواردة في كتاب القراءة لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير العربية

النسبة المئوية	التكرار	المؤشرات (الأداءات)	المهارة الرئيسية
٣.٨%	١٢	١. يكتب مراعيًا علامات الترقيم.	الكتابة
١٠.٢%	٣٢	٢. يكتب مراعيًا الحروف التي تحذف والحروف التي تزداد.	
١٤.٤%	٤٥	٣. يميز في كتابته بين الف الوصل وهمزة القطع.	
١٢.١%	٣٨	٤. يكتب مراعيًا قواعد التنظيم (الهامش، والمسافات بين الكلمات والسطور).	
١٦.٣%	٥١	٥. يكتب حروفاً وكلمات وجملاً مناسبة للموضوع كتابةً صحيحةً.	
١.٦%	٥	٦. يستخدم أدوات الربط في كتابته.	
٠	٠	٧. يكتب مراعيًا الألف الفارقة بعد واو الجماعة.	
٠.٩٥%	٣	٨. يكتب مستخدمًا ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة.	
٠	٠	٩. يكتب مستخدمًا أدوات التوكيد المختلفة.	
٠	٠	١٠. يكتب الفكر مرتبةً حسب ورودها في الموضوع.	
٠	٠	١١. يحذف حروف العلة عند كتابة فعل مجزوم.	
٧.٣%	٢٣	١٢. يكتب مستخدمًا الضمائر المتصلة.	
٠	٠	١٣. يكتب برقيةً مراعيًا عناصرها وأفكارها.	
٠	٠	١٤. يكتب رسالةً مراعيًا عناصرها وأفكارها.	
٨.٣%	٢٦	١٥. يكتب مراعيًا جمع المذكر السالم وجمع التكرير.	
٦.٧%	٢١	١٦. يملأ الفراغات بكلمات مناسبة.	
٠	٠	١٧. يكتب عن موضوعات متعلقة بهواياته، أو بينته.	
١٨.٢%	٥٧	١٨. يكتب إجابة الأسئلة التي تعرض عليه.	
١٠٠%	٣١٣	المجموع	

يتبين من الجدول السابق اشتغال مهارة الكتابة على (١٨) مؤشرا، بلغ عدد تكرار

هذه المؤشرات في كتاب القراءة (٣١٣) تكرارا، وفيما يلي تفصيل لمحتوى هذا الجدول:

يتضح من الجدول السابق حصول المؤشر رقم (١٨) ونصه " يكتب إجابة الأسئلة التي تعرض عليه" على المرتبة الأولى من بين مؤشرات مهارة الكتابة في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٥٧)، وبنسبة مئوية مقدارها (١٨.٢%)، وحصل المؤشر رقم (٥) ونصه " يكتب حروفاً وكلمات وجملاً مناسبة للموضوع كتابة صحيحة" على المرتبة الثانية من بين مؤشرات مهارة الكتابة في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٥١)، وبنسبة مقدارها (١٦.٣%)، وحصل المؤشر رقم (٣) ونصه " يميز في كتابته بين الف الوصل وهمزة القطع " على المرتبة الثالثة من بين مؤشرات مهارة الكتابة في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٤٥)، وبنسبة مقدارها (١٤.٤%)، وحصل المؤشر رقم (٤) ونصه " يكتب مراعيًا قواعد التنظيم (الهامش، والمسافات بين الكلمات والسطور)" على المرتبة الرابعة من بين مؤشرات مهارة الكتابة في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٣٨)، وبنسبة مقدارها (١٢.١%)، وحصل المؤشر رقم (٢) ونصه " يكتب مراعيًا الحروف التي تحذف والحروف التي تزداد " على المرتبة الخامسة من بين مؤشرات مهارة الكتابة في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٣٢)، وبنسبة مقدارها (١٠.٢%)، وحصل المؤشر رقم (١٥) ونصه " يكتب مراعيًا جمع المذكر السالم وجع التكسير " على المرتبة السادسة من بين مؤشرات مهارة الكتابة في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٢٦)، وبنسبة مقدارها (٨.٣%)، وحصل المؤشر رقم (١٢) ونصه " يكتب مستخدمًا الضمائر المتصلة " على المرتبة السابعة من بين مؤشرات مهارة الكتابة في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٢٣)، وبنسبة مقدارها (٧.٣%)، وحصل المؤشر رقم (١٦) ونصه " يملأ الفراغات بكلمات مناسبة " على المرتبة الثامنة من بين مؤشرات مهارة الكتابة في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٢١)، وبنسبة مقدارها (٦.٧%)، وحصل المؤشر رقم (١) ونصه " يكتب مراعيًا علامات الترقيم " على المرتبة التاسعة من بين مؤشرات مهارة الكتابة في كتاب القراءة بتكرار بلغ (١٢)، وبنسبة مقدارها (٣.٨%)، وحصل المؤشر رقم (٦) ونصه " يستخدم أدوات الربط في كتابته " على المرتبة العاشرة من بين مؤشرات مهارة الكتابة في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٥)، وبنسبة مقدارها (١.٦%)، وحصل المؤشر رقم (٨) ونصه " يكتب مستخدمًا ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة " على المرتبة الحادية عشرة من بين مؤشرات مهارة الكتابة في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٣)، وبنسبة مقدارها (٠.٩٥%)، وحصلت المؤشرات رقم (٧، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٧) ونصهم على التوالي " يكتب مراعيًا الألف الفارقة بعد واو الجماعة " و" يكتب مستخدمًا أدوات التوكيد

المختلفة" و" يكتب الفكر مرتبة حسب ورودها في الموضوع"، و"يحذف حروف العلة عند كتابة فعل مجزوم" و" يكتب برقيةً مراعيًا عناصرها وأفكارها " و" يكتب رسالةً مراعيًا عناصرها وأفكارها " و" يكتب عن موضوعات متعلقة بهواياته، أو بينته " على المرتبة الثانية عشرة بالتساوي فيما بينهم من بين مؤشرات مهارة الكتابة في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٠)، وبنسبة مقدارها (٠%). وبذلك يكون الكتاب قد أهمل تماما هذه المؤشرات رغم أهميتها الكبيرة، كما أن هذا يدل على عدم وجود رؤية واضحة لدى القائمين على إعداد مناهج طلاب المستوى الثالث الناطقين بغير العربية؛ فكتابة الرسالة والبرقية يمثلان غرضا وظيفيا يقضي بهما الطلاب الناطقون بغير العربية حاجات تتطلبها حياتهم، فبهما تنمى العلاقات وتكون الصداقات مع الآخرين، فكان لابد من تضمينهما في محتوى الكتاب، وكذلك تضمن الكتاب لموضوعات متعلقة بهوايات هؤلاء الطلاب كالرياضة، والمأكل والملبس، والعلماء... وغيره من الموضوعات المتعلقة بهم وبيئتهم، مما يجعلهم يقبلون عليها بكل حب وشغف.

جدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مهارة التحدث الواردة في كتاب القراءة لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير العربية

النسبة المئوية	التكرار	المؤشرات (الأداءات)	المهارة الرئيسية
١٥%	٣٤	١- ينطق الأصوات نطقًا صحيحًا.	التحدث
١١%	٢٥	٢- يميز عند النطق بين الأصوات المتشابهة.	
٨%	١٨	٣- يلتزم بالإطار العام للموضوع الذي يتحدث فيه.	
١٠.٢%	٢٣	٤- يبتعد عن التكرار أثناء الحديث.	
٠	٠	٥- يرتب الفكر التي يتحدث عنها.	
٠	٠	٦- يرتب الجمل أو العبارات ليكون منها قصة قصيرة.	
٥.٨%	١٣	٧- ينوع الصوت ليمثل المعنى عندما يتحدث.	
١٢.٨%	٢٩	٨- ينطق الكلمات المنونة نطقًا سليمًا.	
٥.٨%	١٣	٩- يصوغ جملا مناسبة للفكر في موضوع التحدث.	
١٥.٥%	٣٥	١٠- يوظف القواعد النحوية في حديثه.	
٠	٠	١١- يسرد قصة بكلمات وعبارات واضحة.	
٠	٠	١٢- يعبر عن الفكر/العناصر بالقدر المناسب من اللغة.	
٠	٠	١٣- يراعي الوقف عند تمام المعنى في حديثه.	
١٥.٩%	٣٦	١٤- يجيب عن الأسئلة التي توجه إليه.	
١٠٠%	٢٢٦	المجموع	

يتبين من الجدول السابق اشتغال مهارة التحدث على (١٤) مؤشرا، بلغ عدد تكرار

هذه المؤشرات في كتاب القراءة (٢٢٦) تكرارا، وفيما يلي تفصيل لمحتوى هذا الجدول:

يتضح من الجدول السابق حصول المؤشر رقم (١٤) ونصه " يجب عن الأسئلة التي توجه إليه " على المرتبة الأولى من بين مؤشرات مهارة التحدث في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٣٦)، وبنسبة مئوية مقدارها (١٥.٩%)، وحصل المؤشر رقم (١٠) ونصه " يوظف القواعد النحوية في حديثه " على المرتبة الثانية من بين مؤشرات مهارة التحدث في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٣٥)، وبنسبة مقدارها (١٥.٥%)، وحصل المؤشر رقم (١) ونصه " ينطق الأصوات نطقاً صحيحاً " على المرتبة الثالثة من بين مؤشرات مهارة التحدث في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٣٤)، وبنسبة مقدارها (١٥%)، وحصل المؤشر رقم (٨) ونصه " ينطق الكلمات المنونة نطقاً سليماً " على المرتبة الرابعة من بين مؤشرات مهارة التحدث في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٢٩)، وبنسبة مقدارها (١٢.٨%)، وحصل المؤشر رقم (٢) ونصه " يميز عند النطق بين الأصوات المتشابهة " على المرتبة الخامسة من بين مؤشرات مهارة التحدث في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٢٥)، وبنسبة مقدارها (١١%)، وحصل المؤشر رقم (٤) ونصه " يبتعد عن التكرار أثناء الحديث " على المرتبة السادسة من بين مؤشرات مهارة التحدث في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٢٣)، وبنسبة مقدارها (١٠.٢%)، وحصل المؤشر رقم (٣) ونصه " يلتزم بالإطار العام للموضوع الذي يتحدث فيه " على المرتبة السابعة من بين مؤشرات مهارة التحدث في كتاب القراءة بتكرار بلغ (١٨)، وبنسبة مقدارها (٨%)، وحصل المؤشر رقم (٧) ونصه " ينوع الصوت ليمثل المعنى عندما يتحدث " على المرتبة الثامنة من بين مؤشرات مهارة التحدث في كتاب القراءة بتكرار بلغ (١٣)، وبنسبة مقدارها (٥.٨%)، وحصل المؤشر رقم (٩) ونصه " يصيغ جملاً مناسبة للفكر في موضوع التحدث " على المرتبة التاسعة من بين مؤشرات مهارة التحدث في كتاب القراءة بتكرار بلغ (١٣)، وبنسبة مقدارها (٥.٨%)، وحصل المؤشر رقم (٥ ، ٦ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣) على المرتبة العاشرة من بين مؤشرات مهارة التحدث في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٠)، وبنسبة مقدارها (٠%)، ونصهم على التالي " يرتب الفكر التي يتحدث عنها " و " يرتب الجمل أو العبارات ليكون منها قصة قصيرة "، و " يسرد قصة بكلمات وعبارات واضحة " و " يعبر عن الفكر/العناصر بالقدر المناسب من اللغة " ويراعي الوقف عند تمام المعنى في حديثه " مما يدل على عدم مراعاة هذين المؤشرين في كتاب القراءة رغم أهميتهما الكبيرة، هذا يدل على عدم وجود رؤية واضحة لدى القائمين على إعداد مناهج طلاب المستوى الثالث الناطقين بغير العربية؛ فتكوين قصة من العبارات والجمل

المنفصلة ينمي لدى الطلاب مهارات التفكير العليا والتي منها مهارة التركيب، كما أن سرد القصة بعبارة واضحة بعد تكوينها ينمي لديه مهارة التحدث، فكان لابد من تضمين هذه المؤشرات في محتوى كتاب القراءة، مع زيادة تضمين المؤشرات التي وردت بنسبة ضعيفة أيضاً، أو التي لم ترد في كتاب القراءة .

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مهارة القراءة الواردة في كتاب القراءة لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير العربية

النسبة المئوية	التكرار	المؤشرات (الأداءات)	المهارة الرئيسية
٥.٥%	٢٢	١- يستخلص الفكر الرئيسية من النص المقروء.	القراءة
٤.٩٨%	١٦	٢- يستخلص الفكر الفرعية من النص المقروء.	
٢.٧%	١١	٣- يقترح عنوانا مناسباً للنص المقروء.	
١٢.٤%	٥٠	٤- يجيب عن أسئلة من النص المقروء.	
٧.٩٦%	٣٢	٥- يستخلص المعاني من النص المقروء.	
٣.٧%	١٥	٦- يلخص النص المقروء.	
١.٢%	٥	٧- يبدي رأيه في النص المقروء.	
٣.٤%	١٤	٨- يحدد هدف الكاتب من النص المقروء.	
٢.٧%	١١	٩- يحدد بعض الجمليات في النص المقروء.	
٢.٩٨%	١٢	١٠- يوازن بين تعبيرين عن معنى واحد؛ ليختار الأجل من وجهة نظره	
٠.٤٩%	٢	١١- يحدد الشخصيات الخيرة والشريرة.	
٠	٠	١٢- يلقي قصيدة مراعيًا مهارات القراءة الجهرية.	
٢.٨٩%	٢٢	١٣- يحدد التناقض في النص المقروء.	
٤.٣%	١٢	١٤- يصل إلى المعاني الضمنية بين السطور.	
١٣.٢%	٥٣	١٥- يقرأ مراعيًا الضبط النحوي الصحيح للكلمات.	
٥.٥%	٢٢	١٦- يحدد مضاد الكلمات الواردة في النص المقروء.	
٠	٠	١٧- يضع أسئلة لأجوبة وردت في النص المقروء.	
١٢.٩%	٥٢	١٨- يقرأ مراعيًا الوقف عند تمام المعنى.	
١٢.٧%	٥١	١٩- يميز بين الهاء و التاء المربوطة فيما يقرأ.	
١٠٠%	٤٠٢	المجموع	

يتبين من الجدول السابق اشتغال مهارة القراءة على (١٩) مؤشراً، بلغ عدد تكرار

هذه المؤشرات في كتاب القراءة (٤٠٢) تكراراً، وفيما يلي تفصيل لمحتوى هذا الجدول:

ينتضح من الجدول السابق حصول المؤشر رقم (١٥) ونصه " يقرأ مراعيًا الضبط

النحوي الصحيح للكلمات " على المرتبة الأولى من بين مؤشرات مهارة القراءة في كتاب

القراءة بتكرار بلغ (٥٣)، وبنسبة مئوية مقدارها (١٣.٢%)، وحصل المؤشر رقم (٥٢)

ونصه" يقرأ مراعيًا الوقف عند تمام المعنى " على المرتبة الثانية من بين مؤشرات مهارة القراءة في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٧٢)، ونسبة مقدارها (١٢.٩%)، وحصل المؤشر رقم (١٩) ونصه" يميز بين الهاء و التاء المربوطة فيما يقرأ " على المرتبة الثالثة من بين مؤشرات مهارة القراءة في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٥١)، ونسبة مقدارها (١٢.٧%)، وحصل المؤشر رقم (٤) ونصه" يجب عن أسئلة من النص المقروء " على المرتبة الرابعة من بين مؤشرات مهارة القراءة في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٥٠)، ونسبة مقدارها (٢.٤%)، وحصل المؤشر رقم (٥) ونصه" يستخلص المعاني من النص المقروء " على المرتبة الخامسة من بين مؤشرات مهارة القراءة في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٣٢)، ونسبة مقدارها (٧.٩٦%)، وحصل المؤشر رقم (١٦) ونصه" يحدد مضاد الكلمات الواردة في النص المقروء " على المرتبة السادسة من بين مؤشرات مهارة القراءة في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٢٤)، ونسبة مقدارها (٥.٩%)، وحصل المؤشران رقم (١، ١٣) ونصهما على التوالي " يستخلص الفكر الرئيسية من النص المقروء "، و" يحدد التناقض في النص المقروء " على المرتبة السابعة بالتساوي بينهما من بين مؤشرات مهارة القراءة في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٢٢) لكل منهما، ونسبة مقدارها (٥.٥%)، وحصل المؤشر رقم (٢) ونصه" يستخلص الفكر الفرعية من النص المقروء " على المرتبة الثامنة من بين مؤشرات مهارة القراءة في كتاب القراءة بتكرار بلغ (١٦)، ونسبة مقدارها (٤.٩٨%)، وحصل المؤشر رقم (٦) ونصه" يلخص النص المقروء" على المرتبة التاسعة من بين مؤشرات مهارة القراءة في كتاب القراءة بتكرار بلغ (١٥)، ونسبة مقدارها (٣.٧%)، وحصل المؤشر رقم (٨) ونصه" يحدد هدف الكاتب من النص المقروء " على المرتبة العاشرة من بين مؤشرات مهارة القراءة في كتاب القراءة بتكرار بلغ (١٤)، ونسبة مقدارها (٣.٤%)، وحصل المؤشران رقم (١٠، ١٤) ونصهما على التوالي " يوازن بين تعبيرين عن معنى واحد؛ ليختار الأجل من وجهة نظره "، و" يصل إلى المعاني الضمنية بين السطور " على المرتبة الحادية العاشرة بالتساوي بينهما من بين مؤشرات مهارة القراءة في كتاب القراءة بتكرار بلغ (١٢) لكل منهما، ونسبة مقدارها (٢.٨٩%)، وحصل المؤشران رقم (٣، ٩) ونصهما على التوالي " يقترح عنوانًا مناسبًا للنص المقروء "، و" يحدد بعض الجمليات في النص المقروء " على المرتبة الثانية عشرة بالتساوي بينهما من بين مؤشرات مهارة القراءة في كتاب القراءة بتكرار بلغ (١١) لكل منهما، ونسبة

مقدارها (٢.٧%)، وحصل المؤشر رقم (٧) ونصه " يبدي رأيه في النص المقروء " على المرتبة الثالثة عشرة من بين مؤشرات مهارة القراءة في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٥)، وينسبة مقدارها (١.٢%)، وحصل المؤشر رقم (١١) ونصه " يحدد الشخصيات الخيرة والشريفة " على المرتبة الرابعة عشرة من بين مؤشرات مهارة القراءة في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٢)، وينسبة مقدارها (٠.٤٩%)، وحصل المؤشران رقم (١٢، ١٧) ونصهما على التوالي " يلقي قصيدة مراعيًا مهارات القراءة الجهرية "، و " يضع أسئلة لأجوبة وردت في النص المقروء " على المرتبة الأخيرة، دون أي تواجد لهما ضمن مؤشرات القراءة في كتاب القراءة. مما يدل على انعدام هذين المؤشرين تماما في كتاب القراءة رغم الأهمية القصوى لهما، و هذا يدل على عدم وجود رؤية واضحة لدى القائمين على إعداد مناهج طلاب المستوى الثالث الناطقين بغير العربية، فلم يشتمل المحتوى على قصيدة واحدة يمكن من خلالها تنمية مهارات القراءة الجهرية مثل: ضبط المخارج، وصفات الحروف، وتعويد الطلاب على تمثيل المعنى أثناء الإلقاء، كما أن وضع أسئلة لأجوبة وردت في النص له دور كبير في تعويد الطلاب على إلقاء الأسئلة والمشاركة الإيجابية الفاعلة مع المعلم، ولذلك كان لابد من الاهتمام بهما وتضمينهما في محتوى كتاب القراءة.

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مهارة الاستماع الواردة في كتاب القراءة لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير العربية

النسبة المئوية	التكرار	المؤشرات (الأداءات)	المهارة الرئيسية
٠	٠	١- يصف الشخصيات التي ورد ذكرها في النص المسموع التي سمعها.	الاستماع
٠	٠	٢- يستخلص الأفكار الرئيسية من الموضوع الذي استمع إليه.	
٠	٠	٣- يحدد عنوان الموضوع المسموع.	
٤٤.٩%	٣٥	٤- يجيب عن أسئلة تتعلق بما استمع إليه.	
٠	٠	٥- يحدد هدف/ غرض المتحدث.	
١.٣%	١	٦- يحدد بعض نواحي الجمال فيما استمع إليه.	
٠	٠	٧- يبدي رأيه فيما استمع إليه.	
٢.٦%	٢	٨- يحدد التفاصيل المهمة فيما استمع إليه.	
٠	٠	٩- يحدد عناصر القصة المسموعة " الشخصيات، الحدث، الزمان، المكان".	
٠	٠	١٠- يستنتج وجهة نظر/فكر المتحدث.	
٠	٠	١١- يقترح حلولاً مناسبة للمشكلات التي استمع إليها.	
١٤.١%	١١	١٢- يستنتج معنى كلمة جديدة غير مألوفة من سياق مسموع.	
١.٣%	١	١٣- يتذكر تسلسل الأحداث والتفاصيل فيما استمع إليه.	
١٥.٤%	١٢	١٤- يميز بين الفكر الصواب والفكر الخطأ فيما استمع إليه.	
٥.١%	٤	١٥- يستنتج مضاد كلمة جديدة غير مألوفة من سياق مسموع.	
١٥.٤%	١٢	١٦- يستنتج جمع كلمة جديدة غير مألوفة من سياق مسموع.	
١٠٠%	٧٨	المجموع	

يتبين من الجدول السابق اشتمال مهارة الاستماع على (١٦) مؤشراً، بلغ عدد تكرار هذه المؤشرات في كتاب القراءة (٧٨) تكراراً، وفيما يلي تفصيل لمحتوى هذا الجدول:

ينضح من الجدول السابق حصول المؤشر رقم (٤) ونصه " يجيب عن أسئلة تتعلق بما استمع إليه " على المرتبة الأولى من بين مؤشرات مهارة الاستماع في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٣٥)، وينسبة مئوية مقدارها (٤٤.٩%)، وحصل المؤشران رقم (١٤، ١٦) ونصهما على التوالي " يميز بين الفكر الصواب والفكر الخطأ فيما استمع إليه "، و " يستنتج جمع كلمة جديدة غير مألوفة من سياق مسموع " على المرتبة الثانية بالتساوي بينهما من

بين مؤشرات مهارة الاستماع في كتاب القراءة بتكرار بلغ (١٢) لكل منهما، وبنسبة مقدارها (٥.٤%)، وحصل المؤشر رقم (١٢) ونصه " يستنتج معنى كلمة جديدة غير مألوفة من سياق مسموع " على المرتبة الثالثة من بين مؤشرات مهارة الاستماع في كتاب القراءة بتكرار بلغ (١١)، وبنسبة مقدارها (١٤.١%)، وحصل المؤشر رقم (١٥) ونصه " يستنتج مضاد كلمة جديدة غير مألوفة من سياق مسموع " على المرتبة الرابعة من بين مؤشرات مهارة الاستماع في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٤)، وبنسبة مقدارها (٥.١%)، وحصل المؤشر رقم (٨) ونصه " يحدد التفاصيل المهمة فيما استمع إليه " على المرتبة الخامسة من بين مؤشرات مهارة الاستماع في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٢)، وبنسبة مقدارها (٢.٦%)، وحصل المؤشران رقم (٦، ١٣) ونصهما على التوالي يحدد بعض نواحي الجمال فيما استمع إليه "، و" يتذكر تسلسل الأحداث والتفاصيل فيما استمع إليه " على المرتبة السادسة بالتساوي بينهما من بين مؤشرات مهارة الاستماع في كتاب القراءة بتكرار بلغ (١) لكل منهما، وبنسبة مقدارها (١.٣%)، بينما جاءت المؤشرات (١، ٢، ٣، ٥، ٧، ٩، ١٠، ١١) في المرتبة الأخيرة دون أي تواجد لهم ضمن مؤشرات الاستماع في كتاب القراءة، مما يدل على إهمال الكتاب لتنمية هذه المؤشرات المهمة التي تسهم في تنمية الفهم لدى الطلاب من خلال تحديده عنوانا للنص المسموع، وتحديده للفكر الرئيسية لما سمع، وتحديده هدف الكاتب من النص المسموع، كما أنها تنمي لديه تطبيق ما تعلمه في مواقف جديدة قد يتعرض لها كالمشكلات مثلا فيقترح لها حلولاً جديدة، كما أنها تنمي لديهم القدرة الذاتية على النقد البناء من خلال إصدار الأحكام وإبداء الرأي؛ ولذلك كان من الضروري تضمين هذه المؤشرات المهمة في محتوى الكتاب، وزيادة نسبة المؤشرات الواردة بنسب ضئيلة جداً مثل رقم (٦، ١٣، ٨، ١٥)؛ لأن هذا يدل على عدم وجود رؤية واضحة لدى القائمين على إعداد مناهج طلاب المستوى الثالث الناطقين بغير العربية.

ويعد توضيح عدد تكرارات المؤشرات الخاصة بكل مهارة من المهارات الأربعة الخاصة بالتواصل اللغوي والنسبة المئوية لكل مؤشر ورد في كتاب القراءة؛ يتبقى معرفة نسبة ورود كل مهارة من المهارات الأربعة بالنسبة للمجموع الكلي للمؤشرات الواردة في كتاب القراءة، ويبين وجدول (٥) ذلك:

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية التي حصلت عليها كل مهارة بالنسبة لمجموع الكلي لمهارات التواصل اللغوي الواردة في كتاب القراءة لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير العربية

المهارة	مجموع تكرارات مؤشراتها	النسبة المئوية للمهارة	رتبة المهارة
الكتابة	٣١٣	٣٠.٧%	الثانية
التحدث	٢٢٦	٢٢.١٧%	الثالثة
القراءة	٤٠٢	٣٩.٥%	الأولى
الاستماع	٧٨	٧.٧%	الرابعة
المجموع الكلي للمؤشرات الواردة في كتاب القراءة	١٠١٩	١٠٠%	

*النسبة المئوية للمهارة = مجموع التكرارات لكل مهارة في كتاب القراءة / المجموع الكلي للمؤشرات الواردة في كتاب القراءة (١, ٠١٩)

وبعد توضيح نسبة ورود كل مهارة من المهارات الأربعة بالنسبة للمجموع الكلي للمؤشرات الواردة في كتاب القراءة، يتبقى معرفة نسبة ورود كل مهارة من المهارات الأربعة بالنسبة لعدد وحدات التحليل التي اشتمل عليها كتاب القراءة لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير العربية؛ ويبين جدول (٦) النسب المئوية التي حصلت عليها كل مهارة رئيسة في كتاب القراءة

جدول (٦)

التكرارات النسب المئوية التي حصلت عليها كل مهارة رئيسة بالنسبة لعدد وحدات التحليل التي اشتمل عليها كتاب القراءة لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير العربية

المهارة	مجموع تكرارات مؤشراتها في كتاب القراءة	النسبة المئوية للمهارة بالنسبة لعدد وحدات التحليل	رتبة المهارة
الكتابة	٣١٣	١٥.٩%	الثانية
التحدث	٢٢٦	١١.٤%	الثالثة
القراءة	٤٠٢	٢٠.٥%	الأولى
الاستماع	٧٨	٣.٩٦%	الرابعة
المجموع الكلي	١٠١٩	٥١.٨٨%	

*النسبة المئوية للمهارة = مجموع التكرارات لكل مهارة في كتاب القراءة / مجموع وحدات التحليل (١, ٩٦٨)

مناقشة النتائج:

١- جاءت مهارة القراءة في المرتبة الأولى في كتاب القراءة للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية المستوى الثالث، و مجموع مؤشراتها (٤٠٢)، ونسبتها المئوية (٣٩.٥%)، ونسبتها لعدد وحدات التحليل التي اشتمل عليها كتاب القراءة (٢٠.٥)، وقد يرجع ذلك إلى الأهمية الكبيرة للقراءة بالنسبة للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية فبها تنمو الثروة اللغوية لديهم، كما أنها عملية تتيح لهم ربط التعلم الجديد بما لديهم من خبرات سابقة، جرى اكتسابها من اللغة الأم، وتؤدي بهم إلى الفهم والتواصل مع الآخرين، والاطلاع على الثقافة الإسلامية، وهذا يتفق مع دراسة **Ramanathan & Burning** (٢٠٠٢) اللتين أشارتا إلى أن التركيز الأكبر للمهارات اللغوية كان لمهاري القراءة والكتابة، ويتفق مع دراسة إحسان عبدالمجيد (٢٠٠٧) والتي أشارت إلى توافر مهارات القراءة في كتاب القراءة للناطقين بغير اللغة العربية، ويتفق مع دراسة أبوبكر عبدالله (٢٠٠٩)، ودراسة عبدالنور محمد الماجي (٢٠٠١) واللتين أشارتا إلى توفر جميع مهارات اللغة في كتب اللغة العربية لسلسلة العربية بين يديك، والقراءة إحدى هذه المهارات، ولكنه يختلف مع دراسة ريهام سعيد (٢٠١٩) التي توصلت إلى عدم توافر أي شرط من شروط تعلم اللغة وفنونها (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) في الكتاب المقرر على تلاميذ الصف الأول الابتدائي، ودراسة أكرم البشير وسعاد الواصل (٢٠٠٨)؛ حيث جاءت مهارة القراءة في المرتبة الثالثة؛ فتوصلت إلى أن هناك تبايناً كبيراً في تقدير الوزن النسبي لمهارة الكلام مقارنة مع المهارات الأخرى، فاحتلت المرتبة الأولى بفارق بسيط عن مهارة الكتابة، وجاءت القراءة ثالثة، والاستماع رابعة. وتختلف مع دراسة ريهام سعيد (٢٠١٩) التي توصلت إلى عدم توافر أي شرط من شروط تعلم اللغة وفنونها (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) في الكتاب المقرر على تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

٢- أن مهارة الكتابة جاءت في المرتبة الثانية في كتاب القراءة للطلاب الناطقين بغير العربية المستوى الثالث، و مجموع مؤشراتها (٣١٣)، ونسبتها المئوية (٣٠.٧%)، ونسبتها لعدد وحدات التحليل التي اشتمل عليها كتاب القراءة (١٥.٩)، وهذا يدل على عدم وجود رؤية واضحة لدى القائمين على إعداد مناهج طلاب المستوى الثالث

الناطقين بغير اللغة العربية لتنمية مهارة الكتابة في ظل تركيزهم على مهارة القراءة ، ويتفق هذا البحث مع دراسة أبوبكر عبدالله (٢٠٠٩)، ودراسة عبدالنور محمد الماجي (٢٠٠١) اللتين أشارتا إلى توفر جميع مهارات اللغة في كتب اللغة العربية لسلسلة العربية بين يديك، ومهارة الكتابة إحدى هذه المهارات، وإن كانت ثاني هذه المهارات في هذا البحث، ويختلف مع دراسة ريهام سعيد (٢٠١٩) التي توصلت إلى عدم توافر أي شرط من شروط تعلم اللغة وفنونها (الاستماع، والتحدث ، والقراءة، والكتابة) في الكتاب المقرر على تلاميذ الصف الاول الابتدائي، ويختلف أيضا مع دراسة راتب قاسم عاشور (٢٠٠٤) التي توصلت إلى إهمال مهارات التعبير الكتابي في كتاب القراءة.

٣- أن مهارة التحدث جاءت في المرتبة الثالثة في كتاب القراءة للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية المستوى الثالث، ومجموع مؤشراتها (٢٢٦)، ونسبتها المئوية (٢٢.١%)، ونسبتها لعدد وحدات التحليل التي اشتمل عليها كتاب القراءة (١١.٤)، وهذا يدل على عدم وجود رؤية واضحة لدى القائمين على إعداد مناهج طلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية لتنمية مهارة التحدث في ظل تركيزهم على مهارة القراءة والكتابة. فبها تتكون العلاقات مع الآخرين، وتقضي أغراضا تتطلبها الحياة وهذا غاية في الأهمية للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية . وهي مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث؛ فمهارة التحدث من المهارات اللغوية الأساسية وهي الغاية من دراسة كل فروع اللغة العربية للأجانب.

يتفق هذا مع ما توصل إليه كثير من الباحثين الذين تناولوا مهارات اللغة بالبحث والدراسة، والذين أشاروا في دراساتهم إلى أهمية مهارة الكلام، مثل: ويتفق مع دراسة Morreale (٢٠٠٠)، التي أشارت إلى أن مهارة الكلام تعد أمرا ضروريا في التعليم الذي يقدم للطلبة في جميع الموضوعات الدراسية، وهي مهارة أساسية يجب على كل طالب أن يتقنها، ويتفق مع دراسة أبوبكر عبدالله (٢٠٠٩)، ودراسة عبدالنور محمد الماجي (٢٠٠١) اللتين أشارتا إلى توفر جميع مهارات اللغة في كتب اللغة العربية لسلسلة العربية بين يديك، ومهارة التحدث إحدى هذه المهارات، وتتفق مع دراسة ريهام سعيد (٢٠١٩) التي توصلت إلى

عدم توافر أي شرط من شروط تعلم اللغة وفنونها (الاستماع، والتحدث ، والقراءة، والكتابة) في الكتاب المقرر على تلاميذ الصف الاول الابتدائي.

٤- جاءت مهارة الاستماع في المرتبة الأخيرة في كتاب القراءة للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية المستوى الثالث، ومجموع مؤشراتها (٧٨)، ونسبتها المئوية (٧.٧%)، ونسبتها لعدد وحدات التحليل التي اشتمل عليها كتاب القراءة (٣.٩٦)، وهذا ضعف واضح جدا لمهارة الاستماع في كتاب القراءة، فكان لابد من التركيز على هذه المهارة المهمة بالنسبة للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية؛ فهو وسيلة لتنمية الثروة اللغوية، ويساعد في اكتساب خبرات الآخرين واستقبال معلومات جديدة، و يسهل مهمة التفاعل مع الآخرين، ويحسن العلاقات معهم والتأثير عليهم، ويؤكد أهمية المتحدث بإنصات الآخرين له ضروري لفهم الحديث وتحقيق الاستجابات المناسبة له، وهذا ما أكده أحمد بو عنبو (٢٠٢٠، ١١٢) حيث أشار إلى أن مهارة الاستماع مهمة في مناهج اللغة العربية، ويتفق مع دراسة ريهام سعيد (٢٠١٩) التي توصلت إلى عدم توافر أي شرط من شروط تعلم اللغة وفنونها (الاستماع، والتحدث ، والقراءة، والكتابة) في الكتاب المقرر على تلاميذ الصف الاول الابتدائي. ويتفق مع دراسة سهام محمد علي (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن مهارة الاستماع أقل المهارات اهتماما في كتب الناطقين بغير اللغة العربية، ويتفق هذا البحث أيضا مع دراسة Ramanathan & Burning (٢٠٠٢)، ودراسة أكرم البشير وسعاد الوائلي (٢٠٠٨) اللتين أشارتا إلى أن مهارة الاستماع لم تلق اهتماما كبيرا بين مهارات اللغة الأخرى في محتوى الكتب، ويختلف مع الدراسات التي أكدت توفر جميع المهارات اللغوية بنسب عالية في الكتب التي حللتها، مثل: دراسة أبوبكر عبدالله (٢٠٠٩)، ودراسة عبدالنور محمد الماجي (٢٠٠١) اللتين أشارتا إلى توفر جميع مهارات اللغة في كتب اللغة العربية سلسلة العربية بين يديك، ومهارة الاستماع إحدى هذه المهارات ولكن نسبتها ضعيفة جدا، ولم تلق اهتماما كبيرا.

٥- جاءت نسبة مهارات التواصل اللغوي في كتاب القراءة لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير العربية بالنسبة لعدد وحدات التحليل التي اشتمل عليها كتاب القراءة (٥١.٨%) وهي نسبة منخفضة، وتدلل على أنه لم يراع مهارات التواصل اللغوي في كتاب القراءة بشكل كاف.

ثانياً - للإجابة عن السؤال الثاني للبحث، ونصه: "ما مدى توافر مهارات التواصل اللغوي المناسبة لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية في كتاب التعبير؟" تم إعداد قائمة مهارات التواصل اللغوي المناسبة لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية، واللازم توافرها في كتاب التعبير، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وفي ضوء آرائهم تم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة، والتي تكونت من أربع مهارات رئيسية، هي: (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، تمثلت في (٦٧) مؤشراً، وفي ضوء هذه القائمة تم إعداد استمارة تحليل المحتوى.

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مهارة الكتابة الواردة في كتاب التعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية

التكرار	المؤشرات (الأداءات)	النسبة المئوية	المهارة الرئيسية
١٣	١. يكتب مراعيًا علامات الترقيم.	٤.٩%	الكتابة
٣٥	٢. يكتب مراعيًا الحروف التي تحذف والحروف التي تزداد.	١٣%	
٣٧	٣. يميز في كتابته بين الف الوصل وهمزة القطع.	١٣.٨%	
٣٦	٤. يكتب مراعيًا قواعد التنظيم (الهامش، والمسافات بين الكلمات والسطور).	١٣.٤%	
٣٥	٥. يكتب حروفاً وكلمات وجملًا مناسبة للموضوع كتابةً صحيحةً.	١٣%	
١٦	٦. يستخدم أدوات الربط في كتابته.	٥.٩٧%	
٠	٧. يكتب مراعيًا الألف الفارقة بعد واو الجماعة.	٠%	
٣	٨. يكتب مستخدمًا ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة.	١.١%	
٣	٩. يكتب مستخدمًا أدوات التوكيد المختلفة.	١.١%	
٠	١٠. يكتب الفكر مرتبةً حسب ورودها في الموضوع.	٠%	
٠	١١. يحذف حروف العلة عند كتابة فعل مجزوم.	٠%	
٣٠	١٢. يكتب مستخدمًا الضمانر المتصلة.	١١.٢%	
٠	١٣. يكتب برقيةً مراعيًا عناصرها وأفكارها.	٠%	
٠	١٤. يكتب رسالةً مراعيًا عناصرها وأفكارها.	٠%	
٢٠	١٥. يكتب مراعيًا جمع المذكر السالم وجمع التذكير.	٧.٥%	
٠	١٦. يملأ الفراغات بكلمات مناسبة.	٠%	
٠	١٧. يكتب عن موضوعات متعلقةً بهواياته، أو بيئته.	٠%	
٤٠	١٨. يكتب إجابةً للأسئلة التي تعرض عليه.	١٤.٩%	
٢٦٨	المجموع	١٠٠%	

يتبين من الجدول السابق اشتغال مهارة الكتابة على (١٨) مؤشرا، بلغ عدد تكرار هذه المؤشرات في كتاب التعبير (٢٦٨) تكرارا، وفيما يلي تفصيل لمحتوى هذا الجدول:

يتضح من الجدول السابق حصول المؤشر رقم (١٨) ونصه " يكتب إجابة الأسئلة التي تعرض عليه" على المرتبة الأولى من بين مؤشرات مهارة الكتابة في كتاب التعبير بتكرار بلغ (٤٠)، وبنسبة مئوية مقدارها (١٤.٩%)، وحصل المؤشر رقم (٣) ونصه " يميز في كتابته بين الف الوصل وهمزة القطع " على المرتبة الثانية من بين مؤشرات مهارة الكتابة في كتاب التعبير بتكرار بلغ (٣٧)، وبنسبة مقدارها (١٣.٨%)، وحصل المؤشر رقم (٤) ونصه " يكتب مراعاة قواعد التنظيم (الهامش، والمسافات بين الكلمات والسطور)" على المرتبة الثالثة من بين مؤشرات مهارة الكتابة في كتاب التعبير بتكرار بلغ (٣٦)، وبنسبة مقدارها (١٣.٤%) وحصل المؤشران رقم (٢، ٥) ونصهما على التوالي " يكتب مراعاة الحروف التي تحذف والحروف التي تزداد " و" يكتب حروفا وكلمات وجملا مناسبة للموضوع كتابة صحيحة" على المرتبة الرابعة من بين مؤشرات مهارة الكتابة في كتاب التعبير بتكرار بلغ (٣٥)، وبنسبة مقدارها (١٣%)، وحصل المؤشر رقم (١٢) ونصه " يكتب مستخدماً الضمان المتصلة " على المرتبة الخامسة من بين مؤشرات مهارة الكتابة في كتاب التعبير بتكرار بلغ (٣٠)، وبنسبة مقدارها (١١.٢%)، وحصل المؤشر رقم (١٥) ونصه " يكتب مراعيًا جمع المذكر السالم وجع التفسير " على المرتبة السادسة من بين مؤشرات مهارة الكتابة في كتاب التعبير بتكرار بلغ (٢٠)، وبنسبة مقدارها (٧.٥%)، وحصل المؤشر رقم (٦) ونصه " يستخدم أدوات الربط في كتابته " على المرتبة السابعة من بين مؤشرات مهارة الكتابة في كتاب التعبير بتكرار بلغ (١٦)، وبنسبة مقدارها (٥.٩٧%)، وحصل المؤشر رقم (١) ونصه " يكتب مراعاة علامات الترقيم " على المرتبة الثامنة من بين مؤشرات مهارة الكتابة في كتاب التعبير بتكرار بلغ (١٢)، وبنسبة مقدارها (٤.٩%) وحصل المؤشران رقم (٨، ٩) ونصهما على التوالي " يكتب مستخدماً ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة " و" يكتب مستخدماً أدوات التوكيد المختلفة " على المرتبة التاسعة من بين مؤشرات مهارة الكتابة في كتاب التعبير بتكرار بلغ (٣)، وبنسبة مقدارها (١.١%)، وحصل المؤشر رقم (١٠) ونصه يكتب الفكر مرتبة حسب ورودها في الموضوع " على المرتبة العاشرة من بين مؤشرات مهارة الكتابة في كتاب التعبير بتكرار بلغ (٢)، وبنسبة مقدارها (٠.٦)، وحصلت المؤشرات رقم (٧، ١٠، ١١، ١٣،

١٤ ، ١٦ ، ١٧) ونصهم على التوالي " يكتب مراعيًا الألف الفارقة بعد واو الجماعة " و"يكتب الفكر مرتبة حسب ورودها في الموضوع" و" يحذف حروف العلة عند كتابة فعل مجزوم " و" يكتب برقية مراعيًا عناصرها وأفكارها " و" يكتب رسالة مراعيًا عناصرها " و" يملأ الفراغات بكلمات مناسبة " و" يكتب عن موضوعات متعلقة بهواياته، أو بيئته " وعلى المرتبة الأخيرة من بين مؤشرات مهارة الكتابة في كتاب التعبير بتكرار بلغ (٠)، ونسبة مقدارها (٠%)، وبذلك يكون الكتاب قد أهمل تماما هذه المؤشرات رغم أهميتها الكبيرة، و أن هذا يدل على عدم وجود رؤية واضحة لدى القائمين على إعداد مناهج طلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية؛ فكتابة البرقية والرسالة وغيرها من مجالات الكتابة الوظيفية تمثل غرضا وظيفيا يقضي بها الطلاب الناطقون بغير اللغة العربية حاجات تتطلبها حياتهم، فيها تنمى العلاقات وتكون الصداقات مع الآخرين، فكان لابد من تضمينها في محتوى كتاب التعبير، وكتابة موضوعات متعلقة بهواياته أو بيئته من الأهداف التي ينبغي الاهتمام بها وذلك كي يتمكن من التعبير عن نفسه وكتابة ما يدور بخاطره، وكذلك بقية المهارات التي لا وجود لها في كتاب التعبير ينبغي الاهتمام بها ومراعاتها حتى لا يحدث لبس وخطأ أثناء الكتابة .

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مهارة التحدث الواردة في كتاب التعبير
طلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية

النسبة المئوية	التكرار	المؤشرات (الاداءات)	المهارة الرئيسية
١٤.١%	٢٦	١- ينطق الأصوات نطقًا صحيحًا.	التحدث
٥.٩%	١١	٢- يميز عند النطق بين الأصوات المتشابهة.	
٨.١%	١٥	٣- يلتزم بالإطار العام للموضوع الذي يتحدث فيه.	
٩.٧%	١٨	٤- يبتعد عن التكرار أثناء الحديث.	
٩.٧%	١٨	٥- يرتب الفكر التي يتحدث عنها.	
٠	٠	٦- يرتب الجمل أو العبارات ليكون منها قصة قصيرة.	
٠	٠	٧- ينوع الصوت حسب الموقف.	
١٤.١%	٢٦	٨- ينطق الكلمات المنونة نطقًا سليمًا.	
٦.٥%	١٢	٩- يصوغ جملا مناسبة للفكر في موضوع التحدث.	
١٤.٦%	٢٧	١٠- يوظف القواعد النحوية في حديثه.	
٠	٠	١١- يسرد قصة بكلمات وعبارات واضحة.	
٠	٠	١٢- يعبر عن الفكر/العناصر بالفرد المناسب من اللغة.	
٧.٦%	١٤	١٣- يراعي الوقف عند تمام المعنى في حديثه.	
٩.٧%	١٨	١٤- يجيب عن الاسئلة التي توجه إليه.	
١٠٠%	١٨٥	المجموع	

يتبين من الجدول السابق اشتغال مهارة التحدث على (١٤) مؤشرا، بلغ عدد تكرار هذه المؤشرات في كتاب التعبير (١٨٥) تكرارا، وفيما يلي تفصيل لمحتوى هذا الجدول:

ينتضح من الجدول السابق حصول المؤشر رقم (١٠) ونصه يوظف القواعد النحوية في حديثه " على المرتبة الأولى من بين مؤشرات مهارة التحدث في كتاب التعبير بتكرار بلغ (٢٧)، وبنسبة مئوية مقدارها (١٤.٦%)، وحصل المؤشران رقم (١، ٨) ونصهما على التوالي " ينطق الأصوات نطقًا صحيحًا " و" ينطق الكلمات المنونة نطقًا سليماً " على المرتبة الثانية من بين مؤشرات مهارة التحدث في كتاب التعبير بتكرار بلغ (٢٦)، وبنسبة مقدارها (١٤.١%)، وحصل المؤشرات رقم (٤، ٥، ١٤) ونصهم على التوالي " يتعد عن التكرار أثناء الحديث " يرتب الفكر التي يتحدث عنها" يجيب عن الأسئلة التي توجه إليه" على المرتبة الثالثة من بين مؤشرات مهارة التحدث في كتاب التعبير بتكرار بلغ (١٨)، وبنسبة مقدارها (٩.٧%)، وحصل المؤشر رقم (٣) ونصه " يلتزم بالإطار العام للموضوع الذي يتحدث فيه " على المرتبة الرابعة من بين مؤشرات مهارة التحدث في كتاب التعبير بتكرار بلغ (١٥)، وبنسبة مقدارها (٨.١%)، وحصل المؤشر رقم (١٣) ونصه " يراعي الوقف عند تمام المعنى في حديثه " على المرتبة الخامسة من بين مؤشرات مهارة التحدث في كتاب التعبير بتكرار بلغ (١٤)، وبنسبة مقدارها (٧.٦%)، وحصل المؤشر رقم (٩) ونصه " يصوغ جملا مناسبة للفكر في موضوع التحدث " على المرتبة السادسة من بين مؤشرات مهارة التحدث في كتاب التعبير بتكرار بلغ (١٢)، وبنسبة مقدارها (٦.٥%)، وحصل المؤشر رقم (٢) ونصه " يميز عند النطق بين الأصوات المتشابهة " على المرتبة السابعة من بين مؤشرات مهارة التحدث في كتاب التعبير بتكرار بلغ (١١)، وبنسبة مقدارها (٥.٩%)، وحصلت المؤشرات رقم (٦، ٧، ١١، ١٢) على المرتبة الأخيرة ونصهم على التوالي " يرتب الجمل أو العبارات ليكون منها قصة قصيرة. " ينوع الصوت ليمثل علامات الترقيم عندما يتحدث" و"يسرد قصة بكلمات وعبارات واضحة " و" يعبر عن الفكر/العناصر بالقدر المناسب من اللغة " وعلى المرتبة العاشرة من بين مؤشرات مهارة التحدث في كتاب التعبير بتكرار بلغ (٠)، وبنسبة مقدارها (٠%) مما يدل على عدم مراعاة هذه المؤشر في كتاب التعبير رغم الأهمية الكبيرة لهم، وهذا يدل على عدم وجود رؤية واضحة لدى القائمين على إعداد مناهج طلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية؛ فتكوين قصة من العبارات والجمل المنفصلة ينمي لدى

الطلاب مهارات التفكير العليا والتي منها مهارة التركيب، كما أن سرد القصة بعبارات واضحة بعد تكوينها ينمي لديه مهارة التحدث، والتعبير عن الفكر بالقدر المناسب من اللغة له أهمية كبرى في حدوث الفهم والإفهام، فكان لابد من تضمين هذه المؤشرات في محتوى كتاب التعبير.

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مهارة القراءة الواردة في كتاب التعبير
لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية

النسبة المئوية	التكرار	المؤشرات (الأداءات)	المهارة الرئيسية
٣.٤%	٧	١- يستخلص الفكر الرئيسية من النص المقروء.	القراءة
٢.٥%	٥	٢- يستخلص الفكر الفرعية من النص المقروء.	
٣.٩%	٨	٣- يقترح عنوانا مناسباً للنص المقروء.	
١٢.١%	١٧	٤- يجيب عن أسئلة من النص المقروء.	
٢.٤٦%	٥	٥- يستخلص المعاني من النص المقروء.	
٤.٤%	٩	٦- يلخص النص المقروء.	
٧.٤%	١٥	٧- يبدي رأيه في النص المقروء.	
١.٥%	٣	٨- يحدد هدف الكاتب من النص المقروء.	
٥.٤%	١١	٩- يحدد بعض الجماليات في النص المقروء.	
٤.٤%	٩	١٠- يوازن بين تعبيرين لمعنى واحد؛ ليختار الأجمل من وجهة نظره	
٣.٩%	٨	١١- يحدد الشخصيات الخيرة والشريرة.	
٠	٠	١٢- يلقي قصيدة مراعيًا مهارات القراءة الجهرية.	
٣.٤%	٧	١٣- يحدد التناقض في النص المقروء.	
٣.٤%	٧	١٤- يصل إلى المعاني الضمنية بين السطور.	
١٦.١%	٣٣	١٥- يقرأ مراعيًا الضبط النحوي الصحيح للكلمات.	
٣.٩%	٨	١٦- يحدد مضاد الكلمات الواردة في النص المقروء.	
٠	٠	١٧- يضع أسئلة لأجوبة وردت في النص المقروء.	
١٣.٨%	٢٨	١٨- يقرأ مراعيًا الوقف عند تمام المعنى.	
١١.٣%	٢٣	١٩- يميز بين الهاء و التاء المربوطة فيما يقرأ.	
١٠٠%	٢٠٣	المجموع	

يتبين من الجدول السابق اشتغال مهارة القراءة على (١٩) مؤشرا، بلغ عدد تكرار

هذه المؤشرات في كتاب التعبير (٢٠٣) تكرارا، وفيما يلي تفصيل لمحتوى هذا الجدول:

حصول المؤشر رقم (١٥) ونصه "يقرأ مراعيًا الضبط النحوي الصحيح للكلمات "

على المرتبة الأولى من بين مؤشرات مهارة القراءة في كتاب التعبير بتكرار بلغ (٣٣)،

وبنسبة مئوية مقدارها (١٦.١%)، وحصول المؤشر رقم (١٨) ونصه "يقرأ مراعيًا الوقف عند

تمام المعنى " على المرتبة الثانية من بين مؤشرات مهارة القراءة في كتاب التعبير بتكرار بلغ (٢٨)، ونسبة مئوية مقدارها (١٣.٨%)، وحصول المؤشر رقم (١٩) ونصه يميز بين الهاء والتاء المربوطة فيما يقرأ " على المرتبة الثالثة من بين مؤشرات مهارة القراءة في كتاب التعبير بتكرار بلغ (٢٣)، ونسبة مئوية مقدارها (١١.٣%)، وحصول المؤشر رقم (٤) ونصه يجب عن أسئلة من النص المقروء " على المرتبة الرابعة من بين مؤشرات مهارة القراءة في كتاب التعبير بتكرار بلغ (١٧)، ونسبة مئوية مقدارها (٢.١%)، وحصول المؤشر رقم (٧) ونصه " يبدي رأيه في النص المقروء " على المرتبة الخامسة من بين مؤشرات مهارة القراءة في كتاب التعبير بتكرار بلغ (١٥)، ونسبة مئوية مقدارها (٥.٤%)، وحصول المؤشر رقم (٩) ونصه يحدد بعض الجمليات في النص المقروء " على المرتبة السادسة من بين مؤشرات مهارة القراءة في كتاب التعبير بتكرار بلغ (١١)، ونسبة مئوية مقدارها (٥.٤%)، وحصول المؤشرين رقم (٦، ١٠) ونصهما على التوالي " يقترح عنوانا مناسباً للنص المقروء " يوازن بين تعبيرين عن معنى واحد؛ ليختار الأجل من وجهة نظره " على المرتبة السابعة من بين مؤشرات مهارة القراءة في كتاب التعبير بتكرار بلغ (٩)، ونسبة مئوية مقدارها (٤.٤%)، وحصول المؤشرات رقم (٣، ١١، ١٦) ونصهما على التوالي " يلخص النص المقروء " يحدد الشخصيات الخيرة والشريرة و " يحدد مضاد الكلمات الواردة في النص المقروء " على المرتبة الثامنة من بين مؤشرات مهارة القراءة في كتاب التعبير بتكرار بلغ (٨)، ونسبة مئوية مقدارها (٣.٩%)، وحصول المؤشرات رقم (١، ١٣، ١٤) ونصهم على التوالي " يستخلص الفكر الرئيسية من النص المقروء " يحدد التناقض في النص المقروء " يصل إلى المعاني الضمنية بين السطور " على المرتبة التاسعة من بين مؤشرات مهارة القراءة في كتاب التعبير بتكرار بلغ (٧)، ونسبة مئوية مقدارها (٣.٤%)، وحصول المؤشرين رقم (٢، ٥) ونصهما على التوالي " يستخلص الفكر الفرعية من النص المقروء " يستخلص المعاني من النص المقروء " على المرتبة العاشرة من بين مؤشرات مهارة القراءة في كتاب التعبير بتكرار بلغ (٥)، ونسبة مئوية مقدارها (٢.٥%)، وحصول المؤشر رقم (٨) ونصه " يحدد هدف الكاتب من النص المقروء " على المرتبة الحادية عشرة من بين مؤشرات مهارة القراءة في كتاب التعبير بتكرار بلغ (٣)، ونسبة مئوية مقدارها (١.٥%)، وحصول المؤشرين رقم (١٢، ١٧) ونصهما " يلقي قصيدة مراعيها مهارات القراءة الجهرية " و " يضع

أسئلة لأجوبة وردت في النص المقروء " على المرتبة الأخيرة من بين مؤشرات مهارة القراءة في كتاب التعبير بتكرار بلغ (٠)، ونسبة مئوية مقدارها (٠%). فلم يشتمل كتاب التعبير على قصيدة واحدة يمكن من خلالها تنمية مهارات القراءة الجهرية أو غيرها من القراءات في ضبط المخارج، وصفات الحروف، وتعويد الطلاب على تمثيل المعنى أثناء الإلقاء. وكذلك لم يهتم الكتاب بوضع أسئلة لأحداث وردت في النص المقروء بالرغم من أهمية هذا المؤشر على قياس الفهم ليتحقق التواصل اللغوي .

جدول (١٠)

التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مهارة الاستماع الواردة في كتاب التعبير
طلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية

النسبة المئوية	التكرار	المؤشرات (الأداءات)	المهارة الرئيسية
٠	٠	١- يصف الشخصيات التي ورد ذكرها في النص المسموع التي سمعها.	الاستماع
٣.٨%	٤	٢- يستخلص الأفكار الرئيسية من الموضوع الذي استمع إليه.	
٧.٧%	٨	٣- يحدد عنوان الموضوع المسموع.	
٢٨.٨%	٣٠	٤- يجيب عن أسئلة تتعلق بما استمع إليه.	
٥.٨%	٦	٥- يحدد هدف/غرض المتحدث.	
٠	٠	٦- يحدد بعض نواحي الجمال فيما استمع إليه.	
١٣.٥%	١٤	٧- يبدي رأيه فيما استمع إليه.	
١٥.٤%	١٦	٨- يحدد التفاصيل المهمة فيما استمع إليه.	
١٠.٦%	١١	٩- يحدد عناصر القصة المسموعة " الشخصيات، الحدث، الزمان، المكان".	
٠	٠	١٠- يستنتج وجهة نظر/فكر المتحدث.	
٠	٠	١١- يقترح حلولاً مناسبة للمشكلات التي استمع إليها.	
٨.٧%	٩	١٢- يستنتج معنى كلمة جديدة غير مألوفة من سياق مسموع.	
٠.٩٦%	١	١٣- يتذكر تسلسل الأحداث والتفاصيل فيما استمع إليه.	
٠	٠	١٤- يميز بين الفكر الصواب والفكر الخطأ فيما استمع إليه.	
١.٩%	٢	١٥- يستنتج مضاد كلمة جديدة غير مألوفة من سياق مسموع.	
٢.٩%	٣	١٦- يستنتج جمع كلمة جديدة غير مألوفة من سياق مسموع.	
١٠٠%	١٠٤	المجموع	

يتبين من الجدول السابق اشتمال مهارة الاستماع على (١٦) مؤشرا، بلغ عدد تكرار هذه المؤشرات في كتاب التعبير (١٠٤) تكرارا، وفيما يلي تفصيل لمحتوى هذا الجدول:

حصول المؤشر رقم (٤) ونصه " يجيب عن أسئلة تتعلق بما استمع إليه " على المرتبة الأولى من بين مؤشرات مهارة الاستماع في كتاب التعبير بتكرار بلغ (٣٠)، وبنسبة مئوية مقدارها (٢٨.٨%)، وحصول المؤشر رقم (٨) ونصه " يحدد التفاصيل المهمة فيما استمع إليه " على المرتبة الثانية من بين مؤشرات مهارة الاستماع في كتاب التعبير بتكرار بلغ (١٦)، وبنسبة مئوية مقدارها (١٥.٤%)، وحصول المؤشر رقم (٧) ونصه " يبدي رأيه فيما استمع إليه " على المرتبة الثالثة من بين مؤشرات مهارة الاستماع في كتاب التعبير بتكرار بلغ (١٤)، وبنسبة مئوية مقدارها (٣.٥%)، وحصول المؤشر رقم (٩) ونصه " يحدد عناصر القصة المسموعة" الشخصيات، الحدث، الزمان، المكان " على المرتبة الرابعة من بين مؤشرات مهارة الاستماع في كتاب التعبير بتكرار بلغ (١١)، وبنسبة مئوية مقدارها (١٠.٦%)، وحصول المؤشر رقم (١٢) ونصه " يستنتج معنى كلمة جديدة غير مألوفة من سياق مسموع" على المرتبة الخامسة من بين مؤشرات مهارة الاستماع في كتاب التعبير بتكرار بلغ (٩)، وبنسبة مئوية مقدارها (٨.٧%)، وحصول المؤشر رقم (٣) ونصه " يحدد عنوان الموضوع المسموع " على المرتبة السادسة من بين مؤشرات مهارة الاستماع في كتاب التعبير بتكرار بلغ (٨)، وبنسبة مئوية مقدارها (٧.٧%)، وحصول المؤشر رقم (٥) ونصه " يحدد هدف/غرض المتحدث " على المرتبة السابعة من بين مؤشرات مهارة الاستماع في كتاب التعبير بتكرار بلغ (٦)، وبنسبة مئوية مقدارها (٥.٨%)، وحصول المؤشر رقم (٢) ونصه " يستخلص الأفكار الرئيسية من الموضوع الذي استمع إليه إليه " على المرتبة الثامنة من بين مؤشرات مهارة الاستماع في كتاب التعبير بتكرار بلغ (٤)، وبنسبة مئوية مقدارها (٣.٨%)، وحصول المؤشر رقم (١٦) ونصه " يستنتج جمع كلمة جديدة غير مألوفة من سياق مسموع " على المرتبة التاسعة من بين مؤشرات مهارة الاستماع في كتاب القراءة بتكرار بلغ (٣)، وبنسبة مئوية مقدارها (٢.٩%)، وحصول المؤشر رقم (١٥) ونصه " يستنتج مضاد كلمة جديدة غير مألوفة من سياق مسموع " على المرتبة العاشرة من بين مؤشرات مهارة الاستماع في كتاب التعبير بتكرار بلغ (٢)، وبنسبة مئوية مقدارها (١.٩%)، وحصول المؤشر رقم (١٣) ونصه " يتذكر تسلسل الأحداث والتفاصيل فيما استمع إليه " على المرتبة الحادية عشرة

من بين مؤشرات مهارة الاستماع في كتاب التعبير بتكرار بلغ (١)، وبنسبة مئوية مقدارها (٠.٩٦%)، وحصول المؤشرات رقم (١، ٦، ١٠، ١١، ١٤) ونصهم على التوالي " يصف الشخصيات التي ورد ذكرها في النص المسموع التي سمعها " و " يحدد بعض نواحي الجمال فيما استمع إليه " " يستنتج وجهة نظر/فكر المتحدث " و " يقترح حلولاً مناسبة للمشكلات التي استمع إليها " و " يميز بين الفكر الصواب والفكر الخطأ فيما استمع إليه " على المرتبة الأخيرة من بين مؤشرات مهارة الاستماع في كتاب التعبير بتكرار بلغ (٠)، وبنسبة مئوية مقدارها (٠%)، مما يدل على أن كتاب التعبير يهمل تنمية مهارات الوصف وكذلك يهمل تنمية الجانب الجمالي وكذلك لا يهتم بتنمية مهارات حل المشكلات والتميز السمعي لدى الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية بالرغم من أهمية هذه المؤشرات، فكان لا بد من توفر هذا المؤشر في كتاب التعبير، وكذلك زيادة تضمين المؤشرات الواردة بنسبة ضئيلة جداً. وبعد توضيح عدد تكرارات المؤشرات الخاصة بكل مهارة من المهارات الأربعة الخاصة بالتواصل اللغوي والنسبة المئوية لكل مؤشر ورد في كتاب التعبير؛ يتبقى معرفة نسبة ورود كل مهارة من المهارات الأربعة بالنسبة للمجموع الكلي للمؤشرات الواردة في كتاب التعبير، ويبين وجدول (١١) ذلك:

جدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية التي حصلت عليها كل مهارة بالنسبة لمجموع الكلي لمهارات التواصل اللغوي الواردة في كتاب التعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير العربية

المهارة	مجموع تكرارات مؤشرات	النسبة المئوية للمهارة	رتبة المهارة
الكتابة	٢٦٨	٣٥.٣%	الأولى
التحدث	١٨٥	٢٤.٣%	الثالثة
القراءة	٢٠٣	٢٦.٧%	الثانية
الاستماع	١٠٤	١٣.٦٨%	الرابعة
المجموع الكلي للمؤشرات الواردة في كتاب القراءة	٧٦٠	١٠٠%	

*النسبة المئوية للمهارة = مجموع التكرارات لكل مهارة في كتاب القراءة / المجموع الكلي للمؤشرات الواردة في كتاب التعبير (٧٦٠)

وبعد توضيح نسبة ورود كل مهارة من المهارات الأربعة بالنسبة للمجموع الكلي للمؤشرات الواردة في كتاب التعبير، يتبقى معرفة نسبة ورود كل مهارة من المهارات الأربعة بالنسبة لعدد وحدات التحليل التي اشتمل عليها كتاب التعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين

بغير العربية؛ ويبين جدول (١٢) النسب المئوية التي حصلت عليها كل مهارة رئيسة في كتاب التعبير.

جدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية التي حصلت عليها كل مهارة رئيسة بالنسبة لعدد وحدات التحليل التي اشتمل عليها كتاب التعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير العربية

المهارة	مجموع تكرارات مؤشراتنا في كتاب التعبير	النسبة المئوية للمهارة بالنسبة لعدد وحدات التحليل	رتبة المهارة
الكتابة	٢٦٨	%١٥.٩	الأولى
التحدث	١٨٥	%١٠.٦	الثالثة
القراءة	٢٠٣	%١٢.٠٢	الثانية
الاستماع	١٠٤	%٦.٢	الرابعة
المجموع الكلي	٧٦٠	%٤٥	

*النسبة المئوية للمهارة = مجموع التكرارات لكل مهارة في كتاب التعبير / مجموع وحدات التحليل (١، ٦٨٨)

مناقشة النتائج:

١- جاءت مهارة الكتابة في المرتبة الأولى في كتاب التعبير للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية المستوى الثالث، و مجموع مؤشراتنا (٢٦٨)، ونسبتها المئوية (٣٥.٣%)، ونسبتها لعدد وحدات التحليل التي اشتمل عليها كتاب التعبير (١٥.٩%)؛ فللكاتبة أهمية كبيرة بالنسبة للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية فيها تتكون العلاقات مع الآخرين، وتقضي أغراضا تتطلبها الحياة، وهذا غاية في الأهمية للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية، ويتفق هذا البحث مع دراسة أبويكر عبدالله (٢٠٠٩)، ودراسة عبدالنور محمد الماجي (٢٠٠١) اللتين أشارتا إلى توفر جميع مهارات اللغة في كتب اللغة العربية سلسلة العربية بين يديك، ومهارة الكتابة إحدى هذه المهارات في هذا البحث، وهذا يتفق مع دراسة Ramanathan & Burning (٢٠٠٢) التي أشارت إلى أن التركيز الأكبر للمهارات اللغوية كان لمهارتي القراءة والكتابة. ويختلف مع دراسة ريهام سعيد (٢٠١٩) التي توصلت إلى عدم توافر أي شرط من شروط تعلم اللغة وفنونها (الاستماع، والتحدث ، والقراءة، والكتابة) في الكتاب المقرر على تلاميذ الصف الاول الابتدائي.

٢- جاءت مهارة القراءة في المرتبة الثانية في كتاب التعبير للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية المستوى الثالث، ومجموع مؤشراتها (٢٠٣) ، ونسبتها المئوية (٢٦.٧%)؛ ونسبتها لعدد وحدات التحليل التي اشتمل عليها كتاب التعبير (١٢.٠٢%)، بفارق عن مهارة الكتابة ، بالرغم من الأهمية الكبيرة للقراءة بالنسبة للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية فبها تنمو الثروة اللغوية لديهم، كما أنها عملية تتيح لهم ربط التعلم الجديد بما لديهم من خبرات سابقة، جرى اكتسابها من اللغة الأم، وتؤدي بهم إلى الفهم والتواصل مع الآخرين، والاطلاع على الثقافة الإسلامية، وهذا يتفق مع دراسة Ramanathan (2002) & Burning التي أشارت إلى أن التركيز الأكبر للمهارات اللغوية كان لمهارتي القراءة والكتابة، ويتفق مع دراسة أبويكر عبدالله (٢٠٠٩)، ودراسة عبدالنور محمد الماجي (٢٠٠١) واللتين أشارتا إلى توفر جميع مهارات اللغة في كتب اللغة العربية سلسلة العربية بين يديك، والقراءة إحدى هذه المهارات، ولكنه يختلف مع دراسة ريهام سعيد (٢٠١٩) التي توصلت إلى عدم توافر أي شرط من شروط تعلم اللغة وفنونها (الاستماع، والتحدث ، والقراءة، والكتابة) في الكتاب المقرر على تلاميذ الصف الأول الابتدائي. ومع دراسة أكرم البشير وسعاد الوائلي (٢٠٠٨)؛ حيث جاءت مهارة القراءة في المرتبة الثالثة؛ فتوصلت إلى أن هناك تباينا كبيرا في تقدير الوزن النسبي لمهارة الكلام مقارنة مع المهارات الأخرى، فاحتلت المرتبة الأولى بفارق بسيط عن مهارة الكتابة، وجاءت القراءة ثالثة، والاستماع رابعا.

٣- جاءت مهارة التحدث في المرتبة الثالثة في كتاب التعبير للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية المستوى الثالث، و مجموع مؤشراتها (١٨٥) ، ونسبتها المئوية (٢٤.٣%)؛ ونسبتها لعدد وحدات التحليل التي اشتمل عليها كتاب التعبير (١٠.٦%)، وهذا يدل على عدم مراعاة التوازن بين المهارات اللغوية، و عدم وجود رؤية واضحة لدى القائمين على إعداد مناهج طلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام في ظل تركيزهم على مهارة القراءة ومهارة الكتابة، ويتفق هذا البحث مع ما توصل إليه كثير من الباحثين الذين تناولوا مهارات اللغة بالبحث والدراسة، والذين أشاروا في دراساتهم إلى أهمية مهارة الكلام، مثل: دراسة (Morreale 2000)، التي أشارت إلى أن مهارة الكلام تعد أمرا ضروريا في التعليم الذي يقدم للطلبة في جميع الموضوعات

الدراسية، وهي مهارة أساسية يجب على كل طالب أن يتقنها، ويتفق مع دراسة أبوبكر عبدالله (٢٠٠٩)، ودراسة عبدالنور محمد الماجي (٢٠٠١) اللتين أشارتا إلى توفر جميع مهارات اللغة في كتب اللغة العربية سلسلة العربية بين يديك، ومهارة التحدث إحدى هذه المهارات ولكنها هنا وردت بنسبة أقل من القراءة والكتابة، ويتفق مع دراسة ريهام سعيد (٢٠١٩) التي توصلت إلى عدم توافر أي شرط من شروط تعلم اللغة وفنونها (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) في الكتاب المقرر على تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

٤- جاءت مهارة الاستماع في المرتبة الأخيرة في كتاب التعبير للطلاب الناطقين بغيرالعربية المستوى الثالث، و مجموع مؤشراتها (١٠٤)، ونسبتها المئوية (١٣.٦٨%)، ونسبتها لعدد وحدات التحليل التي اشتمل عليها كتاب التعبير (٦.٢%)، وهذا ضعف واضح جدا لمهارة الاستماع في كتاب التعبير، فكان لابد من التركيز على هذه المهارة المهمة بالنسبة للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية؛ فهو وسيلة لتنمية الثروة اللغوية، و يساعد في اكتساب خبرات الآخرين واستقبال معلومات جديدة، ويسهل مهمة التفاعل مع الآخرين، ويحسن العلاقات معهم والتأثير عليهم، ويؤكد أهمية المتحدث بإنصات الآخرين له ضروري لفهم الحديث وتحقيق الاستجابات المناسبة له، ويتفق هذا البحث مع دراسة ريهام سعيد (٢٠١٩) التي توصلت إلى عدم توافر أي شرط من شروط تعلم اللغة وفنونها (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) في الكتاب المقرر على تلاميذ الصف الأول الابتدائي. و يتفق مع دراسة سهام محمد علي (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن مهارة الاستماع أقل المهارات اهتماما في كتب الناطقين بغير اللغة العربية، ودراسة (Ramanathan & Burning (2002)، ودراسة أكرم البشير وسعاد الوائلي (٢٠٠٨) اللتين أشارتا إلى أن مهارة الاستماع لم تلق اهتماما كبيرا بين مهارات اللغة الأخرى في محتوى الكتب، ويختلف مع الدراسات التي أكدت توفر جميع المهارات اللغوية بنسب عالية في الكتب التي حللتها، مثل: دراسة أبوبكر عبدالله (٢٠٠٩)، ودراسة عبدالنور محمد الماجي (٢٠٠١) اللتين أشارتا إلى توفر جميع مهارات اللغة في كتب اللغة العربية سلسلة العربية بين يديك، ومهارة الاستماع إحدى هذه المهارات ولكن نسبتها ضعيفة جدا، ولم تلق اهتماما كبيرا.

٥- جاءت نسبة مهارات التواصل اللغوي في كتاب التعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير العربية بالنسبة لعدد وحدات التحليل التي اشتمل عليها كتاب التعبير (٤٥%) وهي نسبة منخفضة، لتدل على أنه لم يراع مهارات التواصل اللغوي في كتاب التعبير بشكل كاف.

ثالثاً- للإجابة عن السؤال الثالث للبحث، ونصه: "ما التصور المقترح لتطوير محتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية في ضوء مهارات التواصل اللغوي؟"

تم وضع تصور مقترح كما يأتي:

إجراءات تحقيق أهداف التصور المقترح:

- إجراءات تطوير جوانب القصور في تضمين بعض مهارات التواصل اللغوي في محتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية بشكل متوازن:

ولتحقيق ذلك جاءت إجراءات التطوير في جانبين:

الجانب الأول: إجراءات تطوير محتوى كتاب القراءة ببعض مهارات التواصل اللغوي وبشكل

متوازن، يتم في هذا الجانب اقتراح الإجراءات التالية:

- حصر مهارات التواصل اللغوي الأقل نسبة تضمين في محتوى كتاب القراءة لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية، والتي تم الحصول عليها في ضوء ما أسفرت عنه الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، وفي ضوء نتائج تحليل محتوى كتاب القراءة لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية تبين عدم وجود توازن بين مهارات التواصل اللغوي في هذا المحتوى، على الرغم من أهمية كل مهارة من هذه المهارات الرئيسية، وكانت كما يأتي:

١- جاءت مهارة القراءة في المرتبة الأولى في كتاب القراءة للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية المستوى الثالث، ومجموع مؤشراتها (٤٠٤)، ونسبتها المئوية (٣٩.٦%)، ونسبتها لعدد وحدات التحليل التي اشتمل عليها كتاب القراءة (٢٠.٥).

٢- جاءت مهارة الكتابة في المرتبة الثانية في كتاب القراءة للطلاب الناطقين بغير العربية المستوى الثالث، و مجموع مؤشراتها (٣١٣)، ونسبتها المئوية (٣٠.٧%)،

ونسبتها لعدد وحدات التحليل التي اشتمل عليها كتاب القراءة (١٥.٩)، وهذا يدل على عدم وجود رؤية واضحة لدى القائمين على إعداد مناهج طلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية لتنمية مهارة الكتابة في ظل تركيزهم على مهارة القراءة؛ فللكتاب أهمية كبيرة بالنسبة للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية فيها تتكون العلاقات مع الآخرين، وتقضي أغراضا تتطلبها الحياة، وهذا غاية في الأهمية للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية.

٣- جاءت مهارة التحدث في المرتبة الثالثة في كتاب القراءة للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية المستوى الثالث، ومجموع مؤشراتها (٢٢٦)، ونسبتها المئوية (٢٢.١%)، ونسبتها لعدد وحدات التحليل التي اشتمل عليها كتاب القراءة (١١.٤)، وهذا يدل على عدم وجود رؤية واضحة لدى القائمين على إعداد مناهج طلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية لتنمية مهارة التحدث في ظل تركيزهم على مهارة القراءة. فيها تتكون العلاقات مع الآخرين، وتقضي أغراضا تتطلبها الحياة وهذا غاية في الأهمية للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية. وهي مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث؛ فمهارة التحدث من المهارات اللغوية الأساسية وهي الغاية من دراسة كل فروع اللغة العربية للأجانب.

٤- جاءت مهارة الاستماع في المرتبة الأخيرة في كتاب القراءة للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية المستوى الثالث، ومجموع مؤشراتها (٧٨)، ونسبتها المئوية (٧.٦%)، ونسبتها لعدد وحدات التحليل التي اشتمل عليها كتاب القراءة (٣.٩٦)، وهذا ضعف واضح جدا لمهارة الاستماع في كتاب القراءة، فكان لابد من التركيز على هذه المهارة المهمة بالنسبة للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية؛ فهو وسيلة لتنمية الثروة اللغوية، ويساعد في اكتساب خبرات الآخرين واستقبال معلومات جديدة، و يسهل مهمة التفاعل مع الآخرين والتواصل معهم، ويحسن العلاقات معهم والتأثير عليهم.

٥- جاءت نسبة مهارات التواصل اللغوي في كتاب القراءة لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية بالنسبة لعدد وحدات التحليل التي اشتمل عليها كتاب القراءة

(٥١.٨%) وهي نسبة منخفضة، وتدل على أنه لم يراع مهارات التواصل اللغوي في كتاب القراءة بشكل كاف.

لذا يمكن تطوير محتوى كتاب القراءة لطلاب المستوى الثالث للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية من خلال إثراء المحتوى كما يأتي:

- زيادة نسبة كل من مهارة التحدث والكتابة والاستماع في محتوى كتاب القراءة لطلاب المستوى الثالث للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية؛ لتتقارب مع نسب تضمين مهارة القراءة.

- إيجاد توازن بين نسب تضمين المهارات الفرعية في كل مهارة من المهارات الرئيسية، وذلك كما يأتي:

- مهارة الكتابة: إثراء محتوى كتاب القراءة لطلاب المستوى الثالث للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية بزيادة نسب المهارات التالية: يكتب الفكر مرتبة حسب ورودها في الموضوع، يكتب برقية مراعي عناصرها وأفكارها، يكتب رسالة مراعي عناصرها وأفكارها، يكتب عن موضوعات متعلقة بهواياته أو بيئته، يحذف حروف العلة عند كتابة فعل مجزوم، يكتب مستخدماً أدوات التوكيد المختلفة، يكتب مراعي الألف الفارقة بعد واو الجماعة، يستخدم أدوات الربط في كتابته، يكتب مستخدماً ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة.
- مهارة التحدث: إثراء محتوى كتاب القراءة لطلاب المستوى الثالث للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية بزيادة نسب المهارات التالية: يرتب الجمل أو العبارات ليكون منها قصة قصيرة، يسرد قصة بكلمات وعبارات واضحة، يرتب الفكر التي يتحدث عنها، يعبر عن الفكر بالقدر المناسب من اللغة، يراعي الوقف عند تمام المعنى في حديثه، ينوع الصوت ليمثل المعنى.
- مهارة القراءة: إثراء محتوى كتاب القراءة لطلاب المستوى الثالث للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية بزيادة نسب المهارات التالية: يلقي قصيدة مراعي مهارات القراءة الجهرية، يحدد الشخصيات الخيرة والشريرة، يضع أسئلة لأجوبة وردت في النص، يبدي رأيه في النص المقروء، يصل إلى المعاني الضمنية بين السطور.

• مهارة الاستماع: إثراء محتوى كتاب القراءة لطلاب المستوى الثالث للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية بزيادة نسب المهارات التالية : يصف الشخصيات التي ورد ذكرها في النص المسموع التي سمعها. يستخلص الأفكار الرئيسة من الموضوع الذي استمع إليه، يحدد عنوان النص المسموع، يحدد غرض المتحدث، يبدي رأيه فيما استمع إليه، يحدد عناصر القصة المسموعة، يستنتج وجهة نظر المتحدث، يقترح حلولاً مناسبة للمشكلات التي استمع إليها، يتذكر تسلسل الأحداث والتفاصيل فيما استمع إليه، يحدد بعض نواحي الجمال فيما استمع إليه، يستنتج مضاد كلمة جديدة غير مألوفة من سياق مسموع، يحدد التفاصيل المهمة فيما استمع، يستنتج معنى كلمة جديدة غير مألوفة من سياق مسموع، يميز بين الفكر الصواب والفكر الخطأ فيما استمع إليه، يستنتج جمع كلمة جديدة غير مألوفة من سياق مسموع.

ويوضح ملحق (٤) المهارات التي تحتاج إلى إثراء في وحدات محتوى كتاب القراءة لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية في ضوء مهارات التواصل اللغوي

الجانِب الثاني: إجراءات تطوير محتوى كتاب التعبير ببعض مهارات التواصل اللغوي وبشكل

متوازن، يتم في هذا الجانب اقتراح الإجراءات التالية:

- حصر مهارات التواصل اللغوي الأقل نسبة تضمين في محتوى كتاب التعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية، والتي تم الحصول عليها في ضوء ما أسفرت عنه الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، وفي ضوء نتائج تحليل محتوى كتاب التعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية تبين عدم وجود توازن بين مهارات التواصل اللغوي في هذا المحتوى، على الرغم من أهمية كل مهارة من هذه المهارات الرئيسة، وكانت كما يأتي:

١- جاءت مهارة الكتابة في المرتبة الأولى في كتاب التعبير للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية المستوى الثالث، ومجموع مؤشراتها (٢٦٨)، ونسبتها المئوية (٣٥.٣%)، ونسبتها لعدد وحدات التحليل التي اشتمل عليها كتاب التعبير (١٥.٩%) ، فللكتاب أهمية كبيرة بالنسبة للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية فيها تتكون العلاقات مع

- الآخرين، وتقضي أغراضا تتطلبها الحياة وهذا غاية في الأهمية للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية لذلك يجب الاهتمام بها في كتب التعبير لهؤلاء الطلاب.
- ٢- جاءت مهارة القراءة في المرتبة الثانية في كتاب التعبير للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية المستوى الثالث، ومجموع مؤشراتها (٢٠٣)، ونسبتها المئوية (٢٦.٧%)؛ ونسبتها لعدد وحدات التحليل التي اشتمل عليها كتاب التعبير (١٢.٠٢%)؛ بفارق بينها وبين مهارة الكتابة، بالرغم من الأهمية الكبيرة للقراءة بالنسبة للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية فيها تنمو الثروة اللغوية لديهم، كما أنها عملية تتيح لهم ربط التعلم الجديد بما لديهم من خبرات سابقة، جرى اكتسابها من اللغة الأم، وتؤدي بهم إلى الفهم والتواصل مع الآخرين، والاطلاع على الثقافة الإسلامية.
- ٣- جاءت مهارة التحدث في المرتبة الثالثة في كتاب التعبير للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية المستوى الثالث، ومجموع مؤشراتها (١٨٥)، ونسبتها المئوية (٢٤.٣%)؛ ونسبتها لعدد وحدات التحليل التي اشتمل عليها كتاب التعبير (١٠.٦%)، وهذا يدل على عدم مراعاة التوازن بين المهارات اللغوية، وعدم وجود رؤية واضحة لدى القائمين على إعداد مناهج طلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام في ظل تركيزهم على مهارة القراءة ومهارة الكتابة، فيها تتكون العلاقات مع الآخرين، وتقضي أغراضا تتطلبها الحياة وهذا غاية في الأهمية للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية . وهي مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث؛ فمهارة التحدث من المهارات اللغوية الأساسية، وهي الغاية من دراسة كل فروع اللغة العربية للأجانب.
- ٤- جاءت مهارة الاستماع في المرتبة الأخيرة في كتاب التعبير للطلاب الناطقين بغير العربية المستوى الثالث، ومجموع مؤشراتها (١٠٤)، ونسبتها المئوية (١٣.٦٨%)، ونسبتها لعدد وحدات التحليل التي اشتمل عليها كتاب التعبير (٦.٢%)، وهذا ضعف واضح جدا لمهارة الاستماع في كتاب التعبير، فكان لابد من التركيز على هذه المهارة المهمة بالنسبة للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية؛ فهو وسيلة لتنمية

الثروة اللغوية، و يساعد في اكتساب خبرات الآخرين واستقبال معلومات جديدة، ويسهل مهمة التفاعل مع الآخرين، ويحسن العلاقات معهم والتأثير عليهم.

٥- جاءت نسبة مهارات التواصل اللغوي في كتاب التعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير العربية بالنسبة لعدد وحدات التحليل التي اشتمل عليها كتاب التعبير (٤٥%) وهي نسبة منخفضة، لتدل على أنه لم يراع مهارات التواصل اللغوي في كتاب التعبير بشكل كاف.

لذا يمكن تطوير محتوى كتاب التعبير لطلاب المستوى الثالث للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية من خلال إثراء المحتوى كما يأتي :

- زيادة نسبة كل من مهارة التحدث والاستماع في محتوى كتاب القراءة لطلاب المستوى الثالث للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية؛ لتتقارب مع نسب تضمنين مهارة القراءة والكتابة .

- إيجاد توازن بين نسب تضمنين المهارات الفرعية في كل مهارة من المهارات الرئيسية، وذلك كما يأتي:

- مهارة الكتابة: إثراء محتوى كتاب التعبير لطلاب المستوى الثالث للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية بزيادة نسب المهارات التالية : يكتب برقية مراعيًا عناصرها وأفكارها، يكتب رسالة مراعيًا عناصرها وأفكارها، يملأ الفراغات بكلمات مناسبة، يكتب عن موضوعات متعلقة بهواياته، أو بيئته، يحذف حروف العلة عند كتابة فعل مجزوم، يكتب مراعيًا الألف الفارقة بعد واو الجماعة، يكتب الفكر مرتبة حسب ورودها في الموضوع، يكتب مستخدمًا أدوات التوكيد المختلفة، يكتب مستخدمًا ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة، يكتب الفكر مرتبة حسب ورودها في الموضوع، يكتب مراعيًا علامات الترقيم.
- مهارة التحدث: إثراء محتوى كتاب التعبير لطلاب المستوى الثالث للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية بزيادة نسب المهارات التالية : يسرد قصة بكلمات وعبارات واضحة، يرتب الجمل أو العبارات ليكون منها قصة قصيرة، ينوع الصوت ليمثل علامات الترقيم عندما يتحدث، يعبر عن الفكر/العناصر بالقدر المناسب من اللغة، يميز عند النطق بين الأصوات المتشابهة، يصوغ جملًا مناسبة للفكر في موضوع التحدث.

• مهارة القراءة: إثراء محتوى كتاب التعبير لطلاب المستوى الثالث للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية بزيادة نسب المهارات التالية: يلقي قصيدة مراعيًا مهارات القراءة الجهرية، يضع أسئلة لأجوبة وردت في النص المقروء، يحدد هدف الكاتب من النص المقروء، يستخلص الفكر الفرعية من النص المقروء، يستخلص المعاني من النص المقروء، يستخلص الفكر الرئيسية من النص المقروء، يحدد التناقض في النص المقروء، يحدد مضاد الكلمات الواردة في النص المقروء، يصل إلى المعاني الضمنية بين السطور، يحدد الشخصيات الخيرة والشريرة، يقترح عنوانًا مناسبًا للنص المقروء، يلخص النص المقروء، يصل إلى المعاني الضمنية بين السطور، يوازن بين تعبيرين عن معنى واحد؛ ليختار الأجل من وجهة نظره، يحدد بعض الجمليات في النص المقروء.

• مهارة الاستماع: إثراء محتوى كتاب التعبير لطلاب المستوى الثالث للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية بزيادة نسب المهارات التالية: يحدد بعض نواحي الجمال فيما استمع إليه، يصف الشخصيات التي ورد ذكرها في النص المسموع التي سمعها، يقترح حلولًا مناسبة للمشكلات التي استمع إليها، يميز بين الفكر الصواب والفكر الخطأ فيما استمع إليه، يستنتج وجهة نظر/فكر المتحدث، يذكر تسلسل الأحداث والتفاصيل فيما استمع إليه، يستنتج مضاد كلمة جديدة غير مألوفة من سياق مسموع، يستنتج جمع كلمة جديدة غير مألوفة من سياق مسموع، يستخلص الأفكار الرئيسية من الموضوع الذي استمع إليه، يحدد هدف/غرض المتحدث، يحدد عنوان الموضوع المسموع، يستنتج معنى كلمة جديدة غير مألوفة من سياق مسموع، يحدد عناصر القصة المسموعة "الشخصيات، الحدث، الزمان، المكان"، يبدي رأيه فيما استمع إليه.

ويوضح ملحق (٥) المهارات التي تحتاج إلى إثراء في وحدات محتوى كتاب التعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية في ضوء مهارات التواصل اللغوي

ويمكن توضيح التصور المقترح فيما يأتي:

منطلقات التصور المقترح لتطوير محتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية في ضوء مهارات التواصل اللغوي: استنادًا إلى ما تم التوصل إليه من نتائج تحليل محتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث

للناطقين بغير اللغة العربية في ضوء مهارات التواصل اللغوي، وفي ضوء ما تم عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة يتضح وجود جوانب قصور في تضمين هذه المهارات في محتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث للناطقين بغير اللغة العربية. وهذه النتائج تشير إلى أن محتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث للناطقين بغير اللغة العربية لا يحقق هدفا أساسيا ، وهو تنمية مهارات التواصل اللغوي.

وكافة جوانب القصور هذه تشكل في مجملها منطلقات أساسية لوضع هذا التصور، ويمكن حصر هذه المنطلقات في التالي:

- القصور في تضمين محتوى كتاب القراءة لطلاب المستوى الثالث للناطقين بغير اللغة العربية بعض مهارات التواصل اللغوي، بالإضافة لعدم توازن ما تم تضمينه من مهارات التواصل اللغوي بين وحدات هذا المحتوى.
- القصور في تضمين محتوى كتاب التعبير لطلاب المستوى الثالث للناطقين بغير اللغة العربية بعض مهارات التواصل اللغوي، بالإضافة لعدم توازن ما تم تضمينه من مهارات التواصل اللغوي بين وحدات هذا المحتوى.
- الأسس العامة للتصور المقترح لتطوير محتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث للناطقين بغير اللغة العربية في ضوء مهارات التواصل اللغوي
- يراعى أن تكون الموضوعات تركز على احتياجات المتعلمين الناطقين بغير اللغة العربية واتجاهاتهم واحتياجاتهم اللغوية والثقافية.
- يراعى أن تعتمد المادة في منهجها على اللغة العربية الفصحى.
- ربط الموضوعات بحياة المتعلمين وبخبراتهم.
- تزويد المنهج بالمهارات التي تساعد المتعلمين على إجادة اللغة العربية استماعا، وتحدثا، وقراءة، وكتابة بشكل متكامل في كل جوانبها.
- تطوير جوانب القصور في تضمين محتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث للناطقين بغير اللغة العربية بعض مهارات التواصل اللغوي وما تحويه من مهارات فرعية بشكل متوازن.

- تضمين مهارات التواصل اللغوي في كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية بطريقة تسهم في توظيف الطلاب لهذه المهارات في تعلم اللغة العربية بصفة عامة، وفي حياتهم بصفة خاصة.

فلسفة التصور المقترح لتطوير محتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية في ضوء مهارات التواصل اللغوي

تعتمد فلسفة ورؤية التصور المقترح الحالي على الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية للطلاب الناطقين بغيرها، ولذلك فهي تعتمد على معرفة خصائص اللغة العربية ومهاراتها معرفة دقيقة ، والبعد عن الحشو والحفظ، والاعتماد على عملية التواصل اللغوي مع الطلاب للتوصل لتحقيق المهارات.

مكونات التصور المقترح

- أولاً : الأهداف العامة للتصور المقترح لتطوير محتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية في ضوء مهارات التواصل اللغوي
- تطوير جوانب القصور في محتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية.
- مراعاة التوازن بين مهارات التواصل اللغوي في محتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية.
- الانتقال بالدارسين إلى مرحلة التفاعل الإيجابي مع الموضوعات التي يدرسونها وسرعة الفهم والاستيعاب اللغوي والمعرفي، والقدرة على المناقشة، والاستنباط والتعبير السليم.
- تدريب الدارسين على استخلاص الأفكار التي تشتمل عليها النصوص، واختزانها، واستعمالها في تعبيرهم الشفوي والكتابي.
- إكساب الدارسين القدرة على القراءة الحرة في الكتب العربية التي تتفق مع مستواهم اللغوي، واستيعاب مافيه من الأفكار.
- الاستمرار في تنمية حصيلة الدارسين اللغوية بطريقة سريعة، وتقديم قدر منظم أكبر من المفردات والتراكيب اللغوية، مع تعزيز ماسبقت دراسته منها .

- إقدار الدارسين على متابعة الأحاديث والأخبار التي تنشر في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، وقراءة الأخبار والمقالات التي تنشر في الصحف والمجلات ووسائل التواصل الاجتماعي، وفهم مايرد فيها.

- تقديم قدر أكبر من القواعد النحوية، والصرفية، والكتابية، وما تقتضيه من تراكيب لغوية من خلال نصوص لغوية تعرض طرفا من التراث العربي، والثقافة والحضارة الإسلامية.

- التعرف على بعض أدوات اربط والتوكيد واستعمالها الاستعمال الصحيح.

- تعويد الدارسين القراءة الصحيحة، والضبط الصحيح، والتعبير عن أفكارهم.

- تنمية القدرة على الكتابة السليمة، الخالية من الأخطاء الإملائية.

ثانيا: محتوى التصور المقترح لتطوير محتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية في ضوء مهارات التواصل اللغوي

تمثل كتب المستوى الثالث المرحلة المتوسطة في كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتمثل الشطر الأول من مرحلة التأهيل التي تعد الدارس للالتحاق بالجامعة في مجال الدراسة الشرعية، والدراسات الخاصة باللغة العربية.

ويحتاج الطلاب في هذه المرحلة أوسع وأعمق في دراسة اللغة العربية؛ ولذلك فإن إثراء محتوى منهج كتابي القراءة والتعبير بمهارات التواصل اللغوي متطلبا ضروريا، تمهيدا لإكساب الدارس القدرة اللغوية التي تؤهله للتعامل مع أمهات الكتب الشرعية والعربية.

ويبين ملحق (٦) وحدات ودروس التصور المقترح لتطوير محتوى كتاب القراءة لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية في ضوء مهارات التواصل اللغوي. مع مراعاة إثراء وحدات الكتاب ودروسه بالمهارات التي تحتاج إلى إثراء والتي أظهرتها نتائج تحليل المحتوى.

وكذلك يبين ملحق (٧) وحدات ودروس التصور المقترح لتطوير محتوى كتاب التعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية في ضوء مهارات التواصل اللغوي. مع مراعاة إثراء وحدات الكتاب ودروسه بالمهارات التي تحتاج إلى إثراء والتي أظهرتها نتائج تحليل المحتوى.

كما تم إثراء محتوى الدروس بنصوص وقصائد شعرية وكذلك آيات قرآنية وأحاديث نبوية وأنشطة وتدريبات متنوعة تراعي مهارات التواصل اللغوي اللازمة لهؤلاء الطلاب.

ثالثا : طرق التدريس المناسبة لمحتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية

يمكن استخدام طرق التدريس التالية لتدريس محتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية

- الطريقة السمعية الشفوية .
- الطريقة المباشرة .
- الطريقة الانتقائية.
- طريقة المهام اللغوية التواصلية ، وتنوع لتضم ما يأتي:
- وضع قوائم كالعصف الذهني.
- ترتيب وتصنيف وتسلسل.
- مقارنة بين التشابهات والاختلافات.
- حل المشكلات والتي تتضمن التخطيط وتقديم النصح.
- تبادل الخبرات الشخصية.
- المشاريع والمهام الابداعية.
- تحدي الذاكرة.
- الحوار والمناقشة

رابعا : الأنشطة المناسبة للتصور المقترح لمحتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية

تدور الأنشطة المناسبة للتصور المقترح لمحتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية حول القراءة والكتابة والاستماع والتحدث.

. الاستماع : تخصيص وقت في بداية الدرس للاستماع لقصة مرتبطة بالدرس من المعلم أو من خلال الأجهزة الالكترونية (الحاسوب والمحمول والمسجلات)، أو حوار بين اثنين من الطلاب حول الدرس ومناقشة الطلاب حول الإجابة عن أسئلة تتعلق بما استمع له، وإبداء رأيه فيما يسمع وتحديد التفاصيل المهمة، وتحديد نواحي الجمال فيما استمع إليه، ووصف الشخصيات التي ورد ذكرها في النص المسموع التي سمعها. واستخلاص الأفكار الرئيسية من الموضوع الذي استمع إليه، وتحديد

عنوان النص المسموع، وتحديد غرض المتحدث، وإبداء رأيه فيما استمع إليه، وتحديد عناصر القصة المسموعة، واستنتاج وجهة نظر المتحدث، واقتراح حلول مناسبة للمشكلات التي استمع إليها، وتذكر تسلسل الأحداث والتفاصيل فيما استمع إليه، وتحديد بعض نواحي الجمال فيما استمع إليه، واستنتاج مضاد كلمة جديدة غير مألوفة من سياق مسموع، وتحديد التفاصيل المهمة فيما استمع، واستنتاج معنى كلمة جديدة غير مألوفة من سياق مسموع، والتمييز بين الفكر الصواب والفكر الخاطئ فيما استمع إليه، واستنتاج جمع كلمة جديدة غير مألوفة من سياق مسموع.

- التحدث : إضافة أنشطة تشجع الطلاب على الكلام والتواصل الشفوي مثل: سرد القصص، وإجراء حوار بين الطلاب وبعضهم البعض، والتأكيد على سرد القصة بكلمات وعبارات واضحة، وترتيب الفكر التي يتحدث عنها. والتعبير عن الفكر بالقدر المناسب من اللغة، ومراعاة الوقف عند تمام المعنى في حديثه، وتنويع الصوت ليمثل المعنى.

- الكتابة: إضافة أنشطة يستخدم فيها الطلاب التواصل الكتابي، مثل: كتابة الرسائل، وكتابة البرقيات، كتابة موضوعات متعلقة بهواياته أو بيئته، كتابة تعليقات على موضوعات منشورة في وسائل التواصل الاجتماعي، مع مراعاة الاستخدام الصحيح لقواعد اللغة ومراعاتها عند الكتابة (مثل: حذف حروف العلة عند كتابة فعل مجزوم، استخدام أدوات التوكيد المختلفة، كتابة الألف الفارقة بعد واو الجماعة، استخدام أدوات الربط في كتابته، كتابة ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة كتابة صحيحة.

- القراءة: إضافة أنشطة قرائية تشجع الطالب على استخدام القراءة الجهرية والقراءة الصامتة مثل قراءة الدروس، وقراءة الصحف والمجلات الورقية وقراءة الأحداث اليومية في صفحات التواصل الاجتماعي، قراءة قصائد أو أبيات شعرية، وإبداء الرأي فيها، وفهم المعاني المشتملة المتضمنة.

خامسا: الوسائل التعليمية المناسبة للتصور المقترح لمحتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية في ضوء مهارات التواصل اللغوي

من الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في التصور المقترح:

- استخدام الكمبيوتر .
 - الأجهزة اللوحية مثل ("الآيباد" و"التابلت" والمحمول).
 - السبورة التقليدية.
 - السبورة الالكترونية.
 - الانترنت.
 - الكتب المدرسية .
 - الصحف والمجلات.
- سادسا: أساليب التقويم المناسبة للتصور المقترح لمحتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية في ضوء مهارات التواصل اللغوي

من أساليب التقويم التي يمكن استخدامها في التصور المقترح:

- أسئلة موضوعية (الصواب والخطأ - الاختيار من متعدد - إكمال الناقص - الترتيب)
- أسئلة شفوية أدائية (سرد القصص شفويا - التعبير شفويا عن الموضوعات - الإجابة عن الأسئلة شفويا)
- أسئلة مقالية (كتابة الرسائل والبرقيات - التلخيص - موضوعات متعلقة بهوياته وبيئته - كتابة قصة)

في ضوء ما تم عرضه في هذا البحث من أهمية مهارات التواصل اللغوي لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية، حيث تُعد هذه المهارات التواصل باللغة العربية بشكل فاعل. فهذا المستوى يعد الدارس للالتحاق بالجامعة في مجال الشريعة واللغة العربية، وذلك يقتضي تدريبا أوسع وأعمق، للمهارات اللغوية، وكما أكثر من الكلمات والمعلومات في مواد اللغة والدين، ويؤهل الدارس للتعامل مع أمهات الكتب .

وفي ضوء ما سبق يمكن اقتراح الإجراءات الآتية:

- أ- التركيز على مهارات التواصل اللغوي في كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية، بما يلبي احتياجات الدارسين في هذا المستوى.

- ب- إبراز دور الطالب، ويتمثل في إتاحة الفرصة للطلاب بممارسة اللغة في مواقف حقيقية ومشاركة فعالة.
- ج- تنظيم المحتوى بطريقة تؤكد على ترابط مهارات اللغة العربية وتكاملها.
- د- مراعاة التوازن بين مهارات التواصل اللغوي .

التوصيات

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث؛ فإن الباحثة توصي بما يلي:
- 1- مراعاة التوازن بين مهارات اللغة العربية الأربع (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) عند بناء مناهج اللغة العربية للطلاب الناطقين بغيرها، بحيث يتم التركيز على جميع المهارات بشكل متكافئ، يضمن اكتساب الطلاب لها.
 - 2- ضرورة الاهتمام بالموثرات التي لم تظهر في محتوى كتابي القراءة والتعبير، حتى يتمكن الطلاب من إكتسابها.
 - 3- ضرورة إجراء العديد من الدراسات حول تحليل كتب الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية في جميع مستوياتهم.
 - 4- الإفادة من قائمة مهارات التواصل اللغوي التي تم التوصل إليها عند تحليل أو تقويم كتب الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية.
 - 5- ضرورة اهتمام مخططي ومطوري مناهج طلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية بإيجاد نوع من التوازن في تضمين محتوى هذا المنهج بمهارات التواصل الرئيسية وكذلك المهارات الفرعية التابعة لكل مهارة رئيسية.

المقترحات

- استكمالاً لما أسفر عنه البحث يمكن اقتراح المقترحات التالية:
- إجراء دراسات مماثلة لتطوير محتوى وكتاب النحو، وكتاب الصرف، وكتاب الأدب في ضوء مهارات الاتصال اللغوي.
 - فاعلية محتوى منهجي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الطلاب.
 - تصور مقترح لتطوير محتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثاني الناطقين بغير اللغة العربية في ضوء مهارات التواصل اللغوي.

- تصور مقترح لتطوير محتوى كتاب الأدب لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية في ضوء مهارات التواصل اللغوي.
- تصور مقترح لتطوير محتوى كتابي القراءة والتعبير لطلاب المستوى الثالث الناطقين بغير اللغة العربية في ضوء معايير الجودة.

المراجع

أولا - المراجع العربية.

- ١- أبو بكر عبدالله علي(٢٠٠٩)، تحليل كتب اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى سلسلة العربية بين يديك، رسالة دكتوراه، جامعة النيلين، الخرطوم.
- ٢- أبوهاشم السيد(٢٠٠٣)، سيكولوجية المهارات الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- ٣- أحمد بو عنبو(٢٠٢٠)، نحو تأسيس منهجي لمهارات اللغة العربية لدى طلاب صفوف الحلقة الأولى ، الكتاب الل لمؤتمر اللغة العربية الدولي الرابع بالشارقة، تطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها: المتطلبات والأبعاد، والآفاق ، المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، الإمارات،مج (١) ، ١٧٩ - ١٨٩ .
- ٤- إحسان عبدالماجد محمد(٢٠٠٧)، دراسة وصفية تحليلية تقييمية لمنهج القراءة، رسالة دكتوراه، معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا.
- ٥- أحمد طعمة حليبي(٢٠١٦)، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها : المعوقات والحلول، المؤتمر السنوي العاشر: تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات والمعاهد العالمية ، معهد ابن سينا للعلوم الانسانية ومركز الملك عبد الله ابن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية ، مج(٥) ، ٢٦٨ - ٢٧٩
- ٦- أحمد محمد النشوان (٢٠١٦)، تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء المهارات الحياتية، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية ، جامعة المجمعة ، ع (٩) ، ١٣٥ - ١٦٧ .
- ٧- أسماء عبدالرحمن(٢٠١١)، مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ماليزيا، منتدى صوت العربية.
- ٨- أشرف محمد علي(٢٠١٧)، مهارات التواصل اللغوي وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لأبناء بعض الجاليات الأفريقية بالسودان، مجلة دراسات أفريقية، مركز البحوث والدراسات الأفريقية ، جامعة أفريقيا العالمية ، ع(٨٧)، ٨٣ - ١١١ .
- ٩- إعتقاد عبدالصاقد عفيفي(٢٠١٣)، الصعوبات اللغوية وطرق علاجها في تعليم العربية للناطقين بغيرها، كلية الدراسات الإسلامية، جامعة الأزهر.
- ١٠- أكرم عادل البشير، وسعاد عبدالكريم الوائلي(٢٠٠٨)، مهارة الكلام(التعبير الشفوي) في منهاج اللغة العربية للصف السابع الأساسي: دراسة تحليلية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية،مج(٩) ، ع(٢) ، ٢٣٥-٢٥٥.

- ١١- ألفا رزقي سند(٢٠١٣)، تحليل محتوى الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية للصف الثامن في المدرسة المتوسطة ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مالك إبراهيم الإسلامية بمالانج ، اندونيسيا.
- ١٢- بثينة محمود محمد (٢٠١٧)، فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي الداعمة للإبداع لدى الطالبات المعلمات للغة العربية وأثره في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية ، مجلة جامعة شقراء، جامعة شقراء، ع(٧) ، ٢٣٧-٢٦٩ .
- ١٣- جرنو معروف جالو(٢٠١٥)، تحليل المحتوى الثقافي لكتاب التعبير في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة المستوى الأول نموذجاً ، رسالة ماجستير ، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ١٤- حسن شحاته، زينب النجار (٢٠١١)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الطبعة الثانية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية
- ١٥- حسن محمد صبح (٢٠١٦)، أثر استخدام استراتيجيات مواقف التعليم الوظيفية في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها في تحسين مهارات التواصل اللغوي ، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
- ١٦- حسني عبد الباري عصر(٢٠٠٥)، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، الأسكندرية، مركز الأسكندرية للكتاب.
- ١٧- حمدان علي نصر(٢٠٠٩)، أثر النشاطات التعليمية المصاحبة والتحصيل السابق في اللغة العربية في تنمية القدرة على التخيل لدى عينة من طلاب الصف السادس، المجلة الأردنية في العلوم، العدد الخامس، ٣٨٥-٣٩٨.
- ١٨- حمدان علي نصر(٢٠١٣)، مدى إسهام معلمي المواد الدراسية في تحسين مهارات التواصل اللغوي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في منطقة بني كنانة التعليمية بشمال الأردن ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، جامعة القدس المفتوحة، مج(١) ، ع (٤) ، ١٠٧-١٣٢ .
- ١٩- حمدي إبراهيم حسن (٢٠١١)، رؤية حول مفهوم التواصل اللغوي ، مجلة كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك سعود، ع(١) ، ١- ٢٦ .
- ٢٠- حنان فهد العتيبي(٢٠١٩)، القيم الإنسانية في مقررات تعليم اللغة العربية لغة ثانية: العربية للعالم أنموذجاً، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٢٩- ٢٦٤

- ٢١- خالد حسين أبو عمشة (٢٠١٨)، معايير تقويم مهارة المحادثة للناطقين بغيرها، كتاب معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها (أبحاث محكمة)، المنتدى العربي التركي ، تركيا، ٩٥ - ١٢٠ .
- ٢٢- خالد حسين أبو عمشة (٢٠١٨)، تحليل المحتوى: مفهومه، أهميته، خصائصه، أهدافه، إدارة التوجيه التربوي، وزارة التعليم العالي، قطر .
- ٢٣- خالد خاطر العبيدي (٢٠٠٩)، فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابية في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية تربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- ٢٤- خالد محمد النجار (٢٠١٩)، صعوبات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل ، مج (٢)، ع (٤) ، ٢٨٩-٣٥٣ .
- ٢٥- راتب قاسم عاشور (٢٠٠٤)، مهارات التعبير الكتابي في كتب القراءة العربية لطلبة صفوف المرحلة الأساسية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، ٧٣-١٠٤ .
- ٢٦- رشدي طعيمة (٢٠٠٤)، المهارات اللغوية: مستوياتها- تدريسها- صعوباتها، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٢٧- رشدي طعيمة (٢٠٠٤)، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية : مفهومه ، أسسه، استخداماته، ط١٩، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- ٢٨- رشدي طعيمة ومحمود الناقة (٢٠٠٦)، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والإستراتيجيات، القاهرة، المنظمة الإسلامي للتربية والعلوم الثقافية.
- ٢٩- رشدي طعيمة ومحمود الناقة (٢٠١٠)، مفهوم اللغة ووظائفها، القاهرة، المنظمة الإسلامي للتربية والعلوم الثقافية.
- ٣٠- ريهام سعيد عبد الله (٢٠١٩)، تحليل محتوى كتاب اللغة العربية (تواصل) للصف الأول الابتدائي - الفصل الدراسي الأول- للعام ٢٠١٨ / ٢٠١٩، ع ٢١٠، ١٥-٨٣ .
- ٣١- زكريا أبو الضبغات (٢٠٠٧)، طرائق تدريس اللغة العربية، عمان، دار الفكر.
- ٣٢- سعيد علي ، جمال بلباكي (٢٠١٨) ، تدريس وتقويم مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية الغير الناطقين بها: فلاة الكامبيرون أنموذجا، كتاب معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها (أبحاث محكمة) ، المنتدى العربي التركي ، تركيا، ٢٠٩-٢٢٨ .

- ٣٣- سهام محمد علي محجوب(٢٠١٧)، تحليل المحتوى اللغوي لسلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة السودان المفتوحة (المستوى الأول نموذجاً) ، رسالة دكتوراه ، كلية اللغات للعلوم والتكنولوجيا، جامعة السودان.
- ٣٤- سيف طارق حسين، وسمير فياض(٢٠١٥) تحليل محتوى كتاب المطالعة المقرر للصف الرابع الأدبي في ضوء الميول القرائية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العراق، ع (٢٤)، ٣٤١-٣٧٨ .
- ٣٥- صالح التنقاري(٢٠١١)، إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام لدى الدارسين الماليزيين، مجلة الدراسات اللغوية الأدبية، الجامعة الإسلامية العالمية ، ماليزيا، ٥١-٧٤.
- ٣٦- صالح حمد العساف(٢٠٠٦)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، دار العبيكان.
- ٣٧- عبد الرزاق مختار محمود(٢٠٢٠)، مهارات استخدام استراتيجيات القراءة الفعالة ومدى توافرها لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، الكتاب الأول لمؤتمر اللغة العربية الدولي الرابع بالشارقة، تطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها: المتطلبات والأبعاد، والآفاق ، المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، الإمارات، مج(١)، ٢٣٧-٢٥٦.
- ٣٨- عبد الرحمن محمد الجهني (٢٠١٨)، فاعلية برنامج إلكتروني في تنمية مهارات التواصل والإبداع اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغويا ، رسالة دكتوراه، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية..
- ٣٩- عبدالرحمن الفوزان(٢٠٠٧)، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض، جامعة الملك سعود.
- ٤٠- عبدالرحمن الهاشمي، ومحسن علي(٢٠١١)، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، عمان، دار الصفاء.
- ٤١- عبدالرحمن الهاشمي، ومحسن علي(٢٠١٤)، تحليل مضمون المناهج الدراسية، عمان، دار الصفاء.
- ٤٢- عبدالنور محمد الماجي(٢٠٠١)، سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها دراسة وصفية تحليلية تقويمية، مجلة العربية للناطقين بغيرها، جامعة إفريقيا، السودان، ع(٢)، ١-٨٧.
- ٤٣- عزالدين البوشيخي(٢٠١١)، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وسبل تطويره، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر " اللغة بين أمجاد الماضي وتحديات المستقبل" مركز اللغات، كلية الدراسات الإسلامية، الدوحة.

- ٤٤- علي عبدالله مشدود(٢٠٠٨)، العلاقة بين إتقان تلاوة القرآن ومستوى أول مهارات القراءة الجهرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.
- ٤٥- علي عبد المحسن الحديبي(٢٠١٨)، فاعلية استراتيجية تحاور المقترحة في تنمية مهارات التواصل والكفاءة الذاتية في الحوار لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مج (٣٢)، ع (١٢٧)، ١٨١- ٢٤١ .
- ٤٦- علي محمد الغامدي(٢٠١٩)، مصفوفة مقترحة لمهارات الاستماع اللازمة لمتعلمي اللغة العربية بلغات اخرى في ضوء المعايير العالمية لتعلم اللغة الأجنبية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج(٣٥)، ع (١٠)، ٢١٥- ٢٤٦ .
- ٤٧- عمر علي دحلان(٢٠١٩)، التواصل اللغوي لمعلمي اللغة العربية في قطاع غزة وعلاقتها بتصوراتهم لفاعلية أدائهم، دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، مج(٤٦)، ع (٣)، ٥٥٤- ٥٧٢ .
- ٤٨- عوني الفاعوري وخالد أبوعمشة(٢٠١٥)، تعليم العربية للناطقين بغيرها: مشكلات وحلول الجامعة الأردنية نموذجاً، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج (٣٢)، ع(٣)، ٤٧٧-٤٩٠ .
- ٤٩- فاطمة مختاري (٢٠١٨)، معايير تقويم مهارة القراءة لغير الناطقين بالعربية معايير تقويم (تقييم) مهارة القراءة في اللغة العربية للناطقين بغيرها، كتاب معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها(أبحاث محكمة)، المنتدى العربي التركي، تركيا، ١٧٩- ٢٠٨ .
- ٥٠- مجمع اللغة العربية(٢٠٠٣)، المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم بمصر .
- ٥١- محمد جابر قاسم، علي عبد المحسن الحديبي(٢٠١٨)، معايير تعليم اللغة العربية للصفوف من الرابع إلى السادس، السعودية، مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- ٥٢- محمد عبدالله(٢٠١١)، الضعف اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية بجامعة الإنسانية الماليزية: أسبابه، وعلاجه، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، الجامعة الإسلامية العالمية، ٢٨٥-٢٦٨ .
- ٥٣- محمد عطية (٢٠٠٨)، مهارات التواصل اللغوي مهاراتها وتعليمها، عمان، دار المناهج.
- ٥٤- محمود كامل الناقبة (٢٠١٧)، المرجع المعاصر في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، القاهرة: دار الفكر العربي .
- ٥٥- محمد مجاهد زين الدين(٢٠١٣)، أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ٥٦- مريم حمد النعيمي(٢٠١٣)، مشروع تربوي للارتقاء بمستوى التحصيل في مهارة الكتابة، أساس تعليم اللغة العربية، المنامة، البحرين.

- ٥٧- مشاعل ناصر آل كدم (٢٠١٩)، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات التواصل اللغوي لدى الدبلوماسيين الناطقين بغير اللغة العربية في المملكة العربية ، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية ، مج (٤٦) ، ع (٣) ، ٥١٠ - ٥٢٥ .
- ٥٨- مصطفى شعبان(٢٠١٨)، اختبارات الاستماع في اللغة العربية للناطقين بغيرها، كتاب معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها (أبحاث محكمة)، المنتدى العربي التركي ، تركيا، ١٢-٤٠ .
- ٥٩- معهد بن سينا للعلوم الإنسانية (٢٠١٦)، المؤتمر السنوي العاشر لمعهد ابن سينا للعلوم الإنسانية - تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات والمعاهد العالمية ، فرنسا.
- ٦٠- معهد بن سينا للعلوم الإنسانية (٢٠١٧)، المؤتمر السنوي الحادي عشر لمعهد ابن سينا للعلوم الإنسانية - تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الوسائط الإلكترونية، فرنسا.
- ٦١- المؤتمر الدولي العربية للناطقين بغيرها(٢٠١٩)، الحاضر والمستقبل ، جامعة جيسون ، تركيا
- ٦٢- مؤتمر تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها(٢٠١٩)، تجارب ورؤى مستقبلية، جامعة كيرالا ، الهند .
- ٦٣- نصر الدين إدريس جوهر(٢٠١١)، أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية إندونيسيا.
- ٦٤- نورا محمد أمين زهران (٢٠١٨)، تدريس النصوص الأدبية في ضوء مدخل القراءة الإستراتيجية التعاونية لتنمية مهارات تحليلها ونقدها والكفاءة الذاتية في قراءتها لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (١٩٦)، ١٧٩-٢٧١.
- ٦٥- هاني إسماعيل رمضان (٢٠١٨)، معايير مهارة الكتابة للناطقين بغيرها، كتاب معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها(أبحاث محكمة) ، المنتدى العربي التركي ، تركيا، ٢٣٠ - ٢٤٤ .
- ٦٦- هداية الشيخ علي(٢٠١٨)، المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم، المؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس، مجلة العلوم التربوية، جمهورية مصرالعربية، العدد الخاص، ٧١٧-٧٥٦.
- ٦٧- هلا بابكر عبد الماجد (٢٠١٩)، معوقات تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع الناطقين بغيرها في إمارة دبي، المؤتمر الدولي الثامن للغة العربية ، الكتاب الأول ، ١٦٠ - ١٦٦ .
- ٦٨- وردة القواسمية(٢٠١٨)، تدريس مهارة الكتابة في اللغة العربية ، كتاب معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها(أبحاث محكمة) ، المنتدى العربي التركي ، تركيا، ٢٤٥ - ٢٦٠ .

- ٦٩- يحيى نايف اللحام(٢٠١٣)، أسس مقترحة لبناء برنامج لتعليم اللغة العربية لأغراض أكاديمية، للدارسن المبتدئين، جامعة الأقصى، فلسطين .
- ٧٠- يوسف إسماعيلي (٢٠١٨)، معايير تقويم (تقييم) مهارة القراءة في اللغة العربية للناطقين بغيرها، معايير تقويم مهارة المحادثة للناطقين بغيرها، كتاب معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها(أبحاث محكمة) ، المنتدى العربي التركي ، تركيا، ١٥٤ - ١٧٨ .

ثانيا - المراجع الأجنبية.

- 71- Abdul Hamid, dkk, (2008). Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: UIN Malang), hlmn 128 – 132.
- 72- Chan, V. (2010). Teaching oral communication in undergraduate science: Are we doing enough and doing it right. Queensland University of Technology, Journal of Learning Design. 4 (3), 71-79
- 73- Chen, H - Y (2009) Strategies and Special Education Elementary and Middle School Students, PhD Dissertation, Michigan State University.
- 74- Chung, L, (2007), Communicative Approach to Teaching Grammar: Theory and Practice, The English Teacher 3, 99 - 200.
- 75- Daly J. , & Engleberg, I, (2005), Presentation In Every Day Life Strategies For Effective Speaking. New York: Houghton Mifflin Company.
- 76- Elkhafaifi, Hussein (2005) Listening Comprehension and Anxiety in the Arabic Language Classroom, in the modern Language, Journal, 89, ii 209
- 77- Low, L. & Chong, S. & Ellis, M. (2014). Teachers' English communication skills: Using IELTS to measure competence of graduates from a Singaporean teacher education program, Australian Journal of Teacher Education, 39(10), 63- 76.
- 79- Ferguson , (2004) , Careers Skills Library: Communication Skills, New
- 80- Jack C. Richards, (2004), Basic Tactics for Listening, Test Booklet: Sue Brioux Aldcorn Second Edition Oxford University Press.
- 81- Morreale , S. (20٠0). Guidelines for developing oral communication curricula in kindergarden through twelfth gradle , ERIC Digest , ED 442-145.
- 82- Ramanathan , H. , & Burning , M. (2002) , Oral English skills in classroom in India : Teachers reflect , ERIC Digest , ED 462 870)
- 83- Kung,F. (2019) Teaching Second Language Reading Comprehension: The Effects of Classroom Materials and Reading Strategy Use. Innovation in Language Learning and Teaching, 13(1), p93-104. ERIC Number: EJ1201144